

خصائص استخدام الأرض والنمو العمراني الرأسي بشياخة جودة  
موسى حبيب- شبين الكوم  
د.أماني عطية أحمد الإمام  
المدرس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة المنوفية

## خصائص استخدام الأرض و النمو العمراني الرأسي بشيخة جودة موسى

حبيب - شبين الكوم

د.أماني عطية أحمد الإمام

المدرس بقسم الجغرافيا- كلية الآداب - جامعة المنوفية

ملخص البحث :

يتجه السكان للنمو العمراني الرأسي لمواجهة ارتفاع أسعار الأراضي المخصصة للبناء وقلّة المعروض منها مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بشكل ملحوظ خاصة بالمدن ، وعندما يتخطى النمو العمراني الرأسي القوانين المنظمة للبناء ينتج عنه مشكلات عديدة ، ويهدف هذا البحث دراسة خصائص استخدام الأرض و التباينات المكانية للاستخدام السكني، وانماطه، وكثافته بقطاعات الشياخة المختلفة، وعرض البحث للتباينات المكانية للنمو العمراني الرأسي بالشياخة وأثر ذلك على بعض مرافقها، وانتهى البحث لمجموعة من النتائج أهمها تداخل استخدامات الأرض بالشياخة مما يدل على عشوائية التوزيع، والنمو العمراني غير المخطط ، وأن جميع قطاعاتها تعاني من تجاوز عمراني رأسي يتباين من قطاع إلى آخر، وأثر على مرافق الشياخة ، وقد خرج البحث بعدة توصيات منها وضع قيود على النمو العمراني الرأسي بالمدينة بصفة عامة، وعلى شياخة جودة حبيب بصفة خاصة، ومراقبة الإلتزام بأنظمة ومواصفات البناء، للحد من التجاوزات العمرانية ، وحصر المباني المتدهورة عمرانيا والتعامل معها طبقا للأولويات التخطيطية، والتخطيط السليم لاستخدام الأراضي بالشياخة .

الكلمات المفتاحية: استخدام الأرض-النمو العمراني الرأسي- شياخة جودة حبيب

**Characteristics of land use and vertical urban growth at  
Sheikha Gouda Mosa Habib, Shibin El-Koum**

**Dr. Amany Attia El-Imam**

**Lecturer, Department of Geography, Faculty of Arts,  
Menoufia University**

**Abstract**

Population tends to vertical urban growth to face high prices of land allocated for construction, let alone lack of supplies for it. This leads to a significant increase in the prices of housing units, especially in cities. When the vertical urban growth exceeds the laws regulating construction, it results in many problems. The current paper investigates the characteristics of land use and the spatial variations of residential use, its patterns and density in the different sectors of the Sheikha. The results have revealed the presence of overlap in the land uses in the Sheikha, which indicates the random distribution and unplanned urban growth. All its sectors suffer from a vertical urban excess that varies from one sector to another, affecting the facilities of the Sheikha. The research came out with several recommendations, including placing restrictions on growth of the vertical urban construction in the city, in general, and on Sheikha of Habib, in particular. Monitoring compliance with building regulations and specifications are recommended to reduce urban abuses, besides having an inventory of deteriorating urban buildings to deal with them according to planning priorities, and proper planning for land use in the Sheikha.

## أولاً: محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٤	الملخص العربي
٥	الملخص الإنجليزي
٩:٦	محتويات الدارسة
٢٣:١٠	مقدمة
٤٢:٢٤	<b>المبحث الأول: بعض ملامح الكتلة العمرانية والحجم السكاني لمدينة شبين الكوم.</b>
٢٥	(١-١) الكتلة العمرانية وتطورها بمدينة شبين الكوم.
٢٦	(١-١-١) الأهمية النسبية لعمران شياخة جودة موسى حبيب .
٣٠	(٢-١) الحجم السكاني لمدينة شبين الكوم
٣٤	(٣-١) توزيع السكان وكثافتهم بمدينة شبين الكوم.
٣٥	(١-٣-١) تزامم السكان.
٣٧	(٢-٣-١) الكثافة العامة بشياخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.
٣٨	(٣-٣-١) الكثافة العمرانية بمدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.
٤١	(٤-٣-١) نصيب الفرد من المساحة العمرانية.
٦٧:٤٣	<b>المبحث الثاني: استخدام الأرض والتباينات المكانية للاستخدام السكني وكثافته بشياخة جودة موسى حبيب.</b>
٤٤	(١-٢) خريطة استخدام الأرض بشياخة جودة حبيب
٤٦	(١-١-٢) التباينات المكانية لاستخدامات الأراضي بقطاعات شياخة جودة حبيب.
٤٩	(٢-٢) التباينات المكانية لأنماط المباني السكنية بمدينة شبين الكوم.
٥٢	(١-٢-٢) التباينات المكانية للاستخدام السكني بقطاعات الشياخة.
٥٣	(٢-٢-٢) التباينات المكانية للاستخدام غير السكني بقطاعات الشياخة.
٥٤	(٣-٢-٢) تداخل الاستخدامات بشياخة جودة حبيب.
٥٦	(٣-٢) كثافة الاستخدام السكني بقطاعات شياخة جودة حبيب.
٥٨	(١-٣-٢) كثافة الاستخدام السكني (مبنى/فدان) بقطاعات الشياخة عام ٢٠١٦.
٥٨	(٢-٣-٢) كثافة الاستخدام السكني (م/ فدان) بقطاعات الشياخة.
٦١	(٣-٣-٢) متوسط مساحة المبنى السكني بقطاعات الشياخة.
٦١	(٤-٢) أنماط المباني السكنية تبعاً لمادة البناء .
٦٤	(٥-٢) أنماط المباني السكنية وفقاً لحالة المبنى.
٨٣:٦٨	<b>المبحث الثالث: النمو العشوائي الرأسي بشياخة جودة موسى حبيب.</b>
٦٩	(١-٣) ارتفاعات المباني بشياخات مدينة شبين الكوم
٧١	(٢-٣) التباينات المكانية لارتفاعات المباني بشياخة جودة حبيب.
٧٤	(٣-٣) الأحمال الزائدة لارتفاعات المباني وعلاقتها بعرض الشوارع.

خصائص استخدام الأرض والنمو العمراني الرأسي بشياخة جودة موسى حبيب

٧٥	(١-٣-٣) الأحمال الزائدة لارتفاعات المباني بشياخة جودة حبيب.
٧٩	(٤-٣) الإنعكاس السلبي للتمدد العشوائي الرأسي على بعض المرافق.
٧٩	(١-٤-٤) شبكة المياه.
٨٠	(٢-٤-٤) شبكة الكهرباء.
٨٢	(٣-٤-٤) شبكة الصرف الصحي.
٨٤	نتائج وتوصيات الدراسة
٩٣:٨٨	قائمة المصادر والمراجع
٩٤	الملاحق

ثانياً: الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٨	تطور المساحة العمرانية لمدينة شبين الكوم في الفترة من ١٨٩١ إلى ٢٠١٦.	١
٢٩	المساحة الإجمالية والعمرانية لشياخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٦.	٢
٣٣	التطور العددي والنسبي ومعدلات النمو السكاني لشياخات مدينة شبين الكوم في الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧.	٣
٣٧	تطور معدلات التزاحم وحجم الأسرة بشياخات مدينة شبين الكوم طبقاً لتعدادي ٢٠١٧ و ٢٠٠٦.	٤
٤٢	الكثافة العامة والعمرانية ومتوسط نصيب الفرد من المساحة العمرانية بشياخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.	٥
٤٥	أنماط استخدام الأرض بشياخة جودة حبيب وأهميتها النسبية عام ٢٠١٦.	٦
٥٠	أنماط المباني السكنية بمدينة شبين الكوم طبقاً لتعداد ٢٠١٧.	٧
٥٢	أعداد المباني السكنية وكثافة الاستخدام السكني بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	٨
٥٤	أعداد المباني غير السكنية وكثافة الاستخدام غير السكني بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	٩
٥٥	العلاقة بين الاستخدام السكني وغير السكني بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١٠
٦١	مساحة المبنى السكني بالقطاعات والانحراف عن المتوسط العام للشياخة.	١١
٦٥	التوزيع العددي والنسبي للمباني السكنية بقطاعات الشياخة طبقاً لحالة الإنشاء عام ٢٠١٦.	١٢
٦٥	التوزيع العددي والنسبي للمباني السكنية بقطاعات شياخة جودة حبيب حسب حالة المبنى عام ٢٠١٦.	١٣
٧٠	تطور ارتفاعات المباني بمدينة شبين الكوم في الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧.	١٤
٧٣	الأهمية النسبية لأعداد الطوابق والمباني السكنية بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١٥

٧٧	ارتفاعات المباني بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١٦
٨١	التوزيع النسبي للوحدات السكنية غير المتصلة بالمرافق المختلفة بقطاعات شياخة العزبة الغربية عام ٢٠١٧.	١٧

ثالثاً: الأشكال والخرائط

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٢٣	التقسيم الإداري لمدينة شبين الكوم وتقسيم منطقة الدراسة طبقاً للدراسة الميدانية.	١
٢٧	مراحل النمو العمراني لمدينة شبين الكوم حتى عام ٢٠١٦.	٢
٢٨	تطور المساحة العمرانية لمدينة شبين الكوم ومقدار الزيادة العمرانية السنوية المضافة في الفترة من ١٨٩١ إلى ٢٠١٦.	٣
٣٠	المساحة الاجمالية و العمرانية لشيخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٦.	٤
٣١	تطور الأهمية النسبية لسكان شيخات مدينة شبين الكوم في الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧.	٥
٣٤	معدل النمو السكاني لشيخات مدينة شبين الكوم في الفترة من ١٩٧٦-٢٠١٧.	٦
٣٦	تطور معدلات التزاحم ومتوسط حجم الأسرة بشيخات مدينة شبين الكوم طبقاً لتعدادي ١٩٩٦ و ٢٠١٧.	٧
٣٩	الكثافة العامة والأهمية النسبية للحجم السكاني والمساحة الإجمالية بشيخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.	٨
٤٠	الكثافة العمرانية والأهمية النسبية للحجم السكاني والمساحة العمرانية بشيخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.	٩
٤٢	الأهمية النسبية لعمران وسكان شيخات مدينة شبين الكوم ومتوسط نصيب الفرد من المساحة العمرانية عام ٢٠١٧.	١٠
٤٨	المركب النسبي لاستخدامات الأراضي بشياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١١
٥١	اعداد المباني وأنماطها بشيخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.	١٢
٥٣	الأهمية النسبية لأعداد المباني السكنية ومساحة الاستخدام السكني بقطاعات الشياخة عام ٢٠١٦.	١٣
٥٧	نسبة اختلاط الاستخدامات ( متر غير سكني لكل ١٠٠ متر سكني) بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١٤
٥٩	كثافة الاستخدام السكني (مبنى/فدان) بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١٥
٦٠	كثافة الاستخدام السكني (م <sup>٢</sup> مبنى/ فدان) بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١٦
٦٢	الكثافات السكنية بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	١٧
٦٢	متوسط مساحة المبنى السكني بقطاعات شياخة جودة حبيب وعلاقته بالأهمية	١٨

**خصائص استخدام الأرض والنمو العمراني الرأسي بشياخة جودة موسى حبيب**

	النسبية لكل من المباني ومساحة الاستخدام السكني.	
١٩	التوزيع العددي للمباني السكنية وفقا لنوع الإنشاء بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	٦٦
٢٠	التوزيع العددي للمباني السكنية وفقا لحالة المبنى بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	٦٧
٢١	تطور أعداد المباني السكنية بمدينة شبين الكوم تبعا لارتفاعاتها ومعدل نموها من عام ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧.	٧١
٢٢	أعداد المباني السكنية والطوابق بشياخة جودة حبيب.	٧٣
٢٣	خصائص شبكة الشوارع بقطاعات شياخة جودة حبيب- شبين الكوم عام ٢٠١٦.	٧٦
٢٤	متوسط نسبة الارتفاع الرأسي الفعلي والقانوني ونسبة الأحمال بقطاعات شياخة جودة حبيب عام ٢٠١٦.	٧٨
٢٥	العلاقة بين مشكلات مرافق ( المياه والكهرباء والصرف الصحي) بقطاعات شياخة جودة حبيب وتجاوز ارتفاعات المباني بها.	٨٣

**رابعاً: الملاحق**

م	العنوان	الصفحة
١	استمارة استبيان خاصة ببحث خصائص استخدام الأرض والنمو العمراني الرأسي بشياخة جودة موسى حبيب بمدينة شبين الكوم	٩٤

**مقدمة:**

يُعرف استخدام الأرض بأنه التوظيف البشري للغطاء الأرضي، أو الغرض الذي

تستخدم من أجله الأرض بتأثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة، بمعنى آخر استخدام إمكانات سطح الأرض لتوطين الأنشطة المختلفة، ويعيد مفهوم استخدام الأرض الحضرية من المفاهيم الواسعة والمعقدة، ومهما تعددت الآراء فإنها تحدد العلاقة المتبادلة بين الإنسان والأرض، وقد عُرفت بأنها التوزيعات المكانية لوظائف المدينة المتعددة ممثلة بالوظيفة السكنية، والصناعية، والتجارية والخدمية، والترفيهية، وغيرها من الاستخدامات<sup>(١)</sup>

ويقوم استخدام الأرض الحضري على مبدئين أساسيين، أولهما مبدأ: الاستخدام الأمثل بحيث تؤدي كل قطعة أرض وظيفة معينة تعود بأعلى منفعة ممكنة، وثانيهما أن تشغل أكثر من استخدام، من خلال تعدد الطوابق خاصة في المناطق التي تكون الأرض فيها نادرة وغالية الثمن.

وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في وضع قطعة أرض معينة تحت استخدام معين أهمها الخصائص الطبيعية لقطعة الأرض، و السياسات الإدارية، وتنظيم المدينة ودور الدولة وهيئات التخطيط المحلية، وموقع قطعة الأرض بالنسبة للمدينة، ومدى قربها من مركزها، ولا يمكن إغفال قيمة قطعة الأرض. حيث إن سعر الأرض داخل المدينة هو الذي يحدد الأغراض الوظيفية، سواء التجارية، أو الصناعية، أو السكنية أو تركها دون استعمال، وهناك أيضًا سلوك الفرد وقراراته، حيث إن استخدام الأرض داخل المدن دائم التغيير، ويدخل في ذلك سلوك وقرارات الأفراد، كذلك العلاقة بين استخدامات الأرض وطرق وتقنيات النقل أو ما يسمى بسهولة الوصول

(٢). Accessibility

(١) علاء هاشم داخل الساعدي، استعمالات الأرض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٥.

(٢) محمد مدحت جابر، جغرافية العمران الريفي والحضري، الطبعة الأولى، القاهرة، ص ٣٢٢، ٢٠٠٣.



ويعد تصنيف استخدامات الأرض وتجميعها في مجموعات أمرًا ضروريًا من أجل دراسة الاستخدامات . كما أن عملية التصنيف تعد أول خطوة مهمة لفهم التركيب الداخلي للمدن، لذا فإن استخدامات الأرض نالت اهتمام الجغرافيين، والمخططين والمهندسين، والاقتصاديين، وقد لوحظ أنه كلما كانت الاستخدامات واضحة ومحددة فإن ذلك يفيد في وضع التخطيط المثالي للمدينة . كما يجب ملاحظة أنه لا يوجد تصنيف معين لاستخدامات الأرض يناسب جميع الاحتياجات في المدن، وتعد محاولة Bartholomew من أولى المحاولات لتصنيف استخدامات الأرض في المدن الأمريكية عام ١٩٥٥، حيث قسم مساحة الأرض في المدينة إلى قسمين هما الأراضي المطورة Developed area ، والأراضي الفراع Vacant area ، وقد تعرض هذا التصنيف لانتقاد يتعلق بعدم إمكانية تطبيقه بشكل كامل<sup>(١)</sup> .

ويأتي الاستخدام السكني في المدن على رأس الاستخدامات الأخرى في المدينة من حيث الأهمية الوظيفية، أما من حيث المساحة، فيأتي كقاعدة في هرم الاستخدامات الأخرى في المدينة، وبالرغم من هذا يتداخل ويشترك معه استخدامات أخرى خاصة الاستخدام التجاري الذي يحتل في الغالب مساحات لا بأس بها داخل كتلة السكن أي كان نوع مادة بنائها، وبغض النظر عن ارتفاع مبانيها<sup>(٢)</sup> . بمعنى آخر يشكل الاستخدام السكني أكبر مساحة في خريطة استخدام الأرض في المدن<sup>(٣)</sup> .

ويعتمد نمو وتطور الاستعمال السكني في المدن على نمو وتطور الوظائف الحضرية الأخرى للارتباط المتبادل بينهما . ويتوزع هذا الاستعمال في معظم أجزاء المدينة ،

(١) Northam Ray M. "Urban Geography" ٢nd -ed, John Wiley & Sons, Inc. New York, p١٧١, ١٩٧٥.

(٢) محمد حسين عبد الستار رزق ، استخدام الأرض في شياخة بهتيم – مدينة شبرا الخيمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٣ .

(٣) أحمد على اسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة ، القاهرة، ١٩٩٣ ، ص ٣٠٨ .

ورغم أهمية هذه الوظيفة التي لا يستغني عنها أحد ، ورغم امتدادها وسيطرتها على أعلى نسبة من مساحة المدينة إلا أنها ضعيفة المنافسة مع الاستعمالات الأخرى، فسرعان ما تنسحب حينما يزاحمها الاستعمال التجاري أو الصناعي؛ ويعود ذلك إلى أنها وظيفة إنسانية تحقق الاستقرار النفسي، والاطمئنان الذاتي للفرد والأسرة، ومن ثم فهي ليس لها مردود مالي كالتجارة، والصناعة، والخدمات، ومع ذلك فإن هذه الوظيفة تتمتع بمرونة عالية في الحركة والاتساع، فالاستخدام السكني من أكثر أنواع استخدامات الأرض ديناميكية وتغيراً، بسبب التغيرات الاجتماعية والجغرافية، وتغير التركيب المهني ومستوى الدخل، والمعيشة<sup>(١)</sup>

و تعد دراسة ارتفاعات المباني أحد الموضوعات المهمة التي يوليها المخططون عناية كبيرة لتحديد المباني التي يمكن أن تستوعب ارتفاعات رأسية ، حتى يمكن الاستفادة من المساحة المخصصة للبناء لأقصى طاقة يمكن أن تستوعبها<sup>(٢)</sup>.

ويلجأ السكان للتعلية الرأسية في محاولة للتغلب على زيادة الطلب على الوحدات السكنية التي يواكبها انخفاض في مساحة الأراضي المخصصة للبناء مع ارتفاع أسعارها، ويؤدي ذلك إلى ضغط على شبكات المرافق المختلفة التي صممت لاستيعاب أحجام عمرانية وسكانية أقل.

### منطقة الدراسة:

تعد شياخة جودة حبيب أكبر شياخات مدينة شبين الكوم الست من حيث المساحة فتمثل ٣٩.٨% من جملة مساحتها ، ويطلق عليها العزبة الغربية لوقوع نواتها الأصلية غربي النواة القديمة لشبين الكوم، وهي الشياخة الوحيدة التي لا تطل على بحر شبين ،

(١) عمر محمد علي محمد، استخدام الأرض في مدينة أدفو-دراسة جغرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٥٩.  
(٢) أحمد خالد علام، يحيى عثمان شديد، ماجد محمد المهدي، "تجديد الأحياء"، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧ ص ٢٦.

ويحدها غربا خط السكة الحديدية الذي يربط بين مدينتي تلا و منوف ، وشرقا قرية الماي ، وشمالا قرية طندي ، وجنوبا قرية منشأة شنوان .  
وقد قامت الباحثة بتقسيم الشياخة لخمسة قطاعات لدراساتها تفصيليا انظر شكل (١) .  
**إشكالية الدراسة:**

يهتم البحث بدراسة الاستخدام السكني بشياخة جودة حبيب ، وارتفاعات المباني بالشياخة ، ومدى توافق هذه الارتفاعات مع عروض الشوارع ، وتقييم انعكاس ذلك على بعض المرافق .

#### **أهداف الدراسة:**

- ☒ الوقوف على مركب الخريطة العمرانية في العزبة الغربية، من حيث الكثافة البنائية، واستخدامات الأراضي والمباني، وشبكة الشوارع والكثافة السكانية.
- ☒ دراسة التباين في ارتفاعات المباني بقطاعات الشياخة المختلفة.
- ☒ الوقوف على الآثار السلبية المترتبة لعشوائيات التعلية الرأسية على المرافق .
- ☒ التخطيط واقتراح الحلول للتغلب على عشوائيات التعلية الرأسية.

#### **مصادر بيانات الدراسة:**

أولاً: **الكتابات السابقة:** وتضم الكتب، والدراسات المنشورة وغير المنشورة، والتقارير والأبحاث التي تتبناها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.  
ثانياً: **الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة:** والتي تصدرها هيئات عدة، أهمها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

#### **ثالثاً: الخرائط:**

استعانت الباحثة بعدد كبير من الخرائط مختلفة المقاييس اصدار هيئة المساحة المصرية وهيئة التخطيط العمراني لسنوات مختلفة، كما استعانت بشكل كبير بالخريطة الرقمية لشبين الكوم اصدار الهيئة العامة للتخطيط العمراني عام ٢٠١٦ .

رابعاً: الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت): اطلعت الباحثة من خلالها على عدد من الأبحاث العلمية، واستعانت ببعضها في البحث.  
خامساً: الدراسة الميدانية.

تم تصميم استمارة استبيان بهدف جمع المعلومات عن الوحدات السكنية، والمشكلات المتعلقة بالمرافق ، وبلغ حجم العينة ٢٧٢ وحدة سكنية تمثل ما يقرب من ٤% من جملة الوحدات السكنية بالشيخة ، وموزعة تبعاً للتوزيع النسبي للوحدات السكنية بكل قطاع.

#### مناهج البحث:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج هي:

- **منهج التحليل المكاني:** يهدف إلى إبراز التباينات والتشابهات المكانية لتوزيع الظواهر، وعناصر الأمكنة أو المشاكل المفحوصة، ويمكن توظيف هذا المنهج في الكشف عن عمليات التفاعل بين عدد كبير من المتغيرات و العناصر بمنطقة الدراسة، مما يؤدي إلى التقدير السليم للظواهر وإرجاع خصائصها لعدد من العوامل والمؤثرات<sup>(١)</sup>.
- **منهج السببي - التأسيري:** ويهتم هذا المنهج بإبراز الأسباب المباشرة في نشأة ونمو وتركيب الظاهرة المبحوثة، بل يتعداها إلى البحث عن أسبابها غير المباشرة، ودرجة إسهام تلك الأسباب في قيامها.<sup>(٢)</sup>
- **المنهج السلوكي:** يهتم المنهج السلوكي بسلوك السكان وممارستهم في الحيز الحضري، والعلاقة بين المدينة والفرد، ومدى تجاوبه ومقاومته لمتغيرات المدينة

(١) فتحي محمد مصيلحي، "الجغرافيا البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي"، ١٩٨٨، ص ٥٤-٥٥.  
(٢) فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي، مطابع جامعة المنوفية، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٥ ص ٦٦.

وأثر المسافة الزمنية والمكانية على حركة السكان، فالمنهج السلوكي يعنى بتأثير السلوك البشرى على التباين المكانى فى البيئة وأثره على نظامها الأسمى، ويركز على الشعور البشرى، وقيم الإحساس بالمكان، واستخلاص النماذج المجردة الممثلة للبيئة الواقعية<sup>(١)</sup>، كما ينظر إلى المدينة عبر شرائح تراتبية اجتماعية و اقتصادية، ويحدد كيفية تفاعل السكان مع مكونات المكان الحضري وتأثير البيئة الحضرية على الإنسان، فهو يفيد في عرض الواقع المعاش من خلال الزيارات الميدانية، والمشاهدات المباشرة، والمقابلات مع بعض افراد العينة.

#### الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات فمنها ما ناقش موضوع البحث، ومنها ما ناقش منطقة الدراسة على النحو التالي:

- ☒ دراسة (غراب) عن مدينة شبين الكوم<sup>(٢)</sup> ، وقد تناول فيها تاريخ شبين الكوم ونشأتها، وتطورها العمراني، والسكاني، وأهم الأنشطة الاقتصادية بها .
- ☒ دراسة ( الإمام)<sup>(٣)</sup> عن التنمية العمرانية لمدينة شبين الكوم، وقد جاءت في سبعة فصول، تناولت فيها النمو العمراني الأفقي، وأنماط النسيج العمراني والخصائص العمرانية بالمدينة، ودراسة الخصائص السكنية ومشكلات المباني، ونمو السكان وكثافتهم، وافردت الفصل الأخير للتنمية العمرانية المرتقبة للمدينة.

(١) محمد على بهجت الفاضلى، "الفكر الجغرافى الفرنسى ودوره فى توجيه الدراسات الحضرية"، المجلة العربية، العدد الثالث والعشرون، ١٩٩١، ص ١٧٥.

(٢) فايز حسن غراب، "مدينة شبين الكوم - دراسة فى جغرافية المدن"، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٣.

(٣) أماني عطية احمد الإمام، التنمية العمرانية لمدينة شبين الكوم فى الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٢٠، ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، ٢٠٠٧.

✘ دراسة ( اسماعيل)<sup>(١)</sup> عن ملامح الفقر الحضري، وخيارات التنمية في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم. واهتمت الدراسة بالمدينة كلها، وركزت على التقييم الجغرافي لشيخاتها، ودراسة الفقر الحضري بالشياخة، ووضع بدائل تنموية لعلاج الفقر الحضري.

✘ تناول "مصيلحي"<sup>(٢)</sup> في الفصل الثامن من كتابه جغرافية المدن بعنوان "الكثافات السكانية بالمناطق الحضرية" مبحثاً عن تكثيف الكثافة بالتعلية الرأسية، وقد تناول فيه عشوائية تكثيف التنمية بالأحياء القديمة (منطقة فم الخليج بمصر القديمة) و(عشوائية التنمية الرأسية بالأحياء الحديثة-مدينة نصر).

✘ دراسة (حسين)<sup>(٣)</sup> عن التجديد الحضري لحي الجمالية والتي تناولت في فصلها الثاني التجديد في خريطة المسطح العمراني الأفقي، والتطور التاريخي لعمران حي الجمالية عبر الزمن، وخصائص أعمار وحالة المباني، وكذلك الأبعاد المكانية للكثافات البنائية، وارتفاعات المباني.

✘ دراسة (الإمام)<sup>(٤)</sup> عن الكثافة السكانية لحواضر إقليم الدلتا، وقد جاءت الدراسة في سبعة فصول تناولت فيها الأنماط المختلفة للكثافة السكانية بحواضر إقليم الدلتا، وأثر استخدام الأرض في تفاوت الكثافة، والعوامل

(١) اسماعيل يوسف اسماعيل، ملامح الفقر الحضري وخيارات التنمية في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم، الجمعية الجغرافية المصرية، سلسلة بحوث جغرافية، العدد ٦٥، ٢٠١٣.

(٢) فتحي محمد مصيلحي، جغرافية المدن: الإطار النظري وتطبيقات عربية، طبعة تعليمية، دار الماجد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ٢٠١٦، ص ٢٣٩-٢٤٧.

(٣) رشا حسين رمضان، التجديد الحضري لحي الجمالية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد (دراسة في التخطيط الحضري)، دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة حلوان، أبريل ٢٠١٧.

(٤) أماني عطية أحمد الإمام، تطور الكثافة السكانية وانعكاساتها على التنمية الحضرية في حواضر محافظات الدلتا المصرية دراسة جغرافية تطبيقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٥.

المؤثرة في تفاوت الكثافة العمرانية والصافية، واهتمت الدراسة بالانتظامات المكانية للكثافة بالتباعد عن مركز المدينة ، والحراك السكاني وانعكاساته على التنمية بحواضر محافظات إقليم الدلتا.

### من الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Wendy Collins Perdue)<sup>(١)</sup> عن البيئة المبنية والصحة

العامة، وقد وضحت الدراسة العلاقة التي تربط المساحة وصحة السكان بالمدن، فعرضت لأهم الأمراض التي يعاني منها سكان الولايات المتحدة وربطت ذلك بنمط الحياة والبيئة المبنية التي لا تعزز أنماط الحياة الصحية، ولم تغفل دور استخدام الأرض على صحة المجتمعات الحضرية بجنوب برونكس في مدينة نيويورك، حيث يوجد أكبر مصنع لتجميع مياه الصرف الصحي، وأكبر محرقة للنفايات الطبية بالمنطقة.

٢- دراسة (K. Al-Kodmany)<sup>(٢)</sup> عن مستقبل المدينة - المباني الشاهقة

والتصميم الحضري، وعالجت الدراسة الأسباب التي تدفع المدينة للنمو الرأسي سواء المتعلقة بالتجديد الحضري أو السكان، وارتفاع سعر الأرض والتغيرات التي طرأت على المناخ، ووسائل المواصلات والنقل، كما عرضت للآراء المعارضة للارتفاعات الشاهقة لمباني المدن نواحٍ مختلفةٍ ، اقتصادية وبيئية واجتماعية، وتصميم البنى التحتية للمدن.

(١) Wendy Collins Perdue, Lesley A. Stone, and Lawrence O. Gostin. "The built environment and its relationship to the public's health: the legal framework." American journal of public health 93, no. 9 (2003): 1390-1394.

(٢) Kheir. Al-Kodmany, and Mir M. Ali, "The future of the city: Tall buildings and urban design". WIT press, Southampton Boston, 2013

٣- دراسة (Jan K. Brueckner and Ruchi Singh)<sup>(١)</sup> حيث ركزت الدراسة على مدى الصرامة والالتزام بتنظيم استخدام الأرض بالمدن الأمريكية وعلاقته بارتفاعات المباني، فعندما يكون هنالك تشديد على تنظيم استخدام الأرض تكون ارتفاعات المباني المنظمة ( القانونية) أقل بكثير من ارتفاعات المباني في السوق الحرة، ويدل تقارب المؤشرين على أن التشديد والصرامة في تنظيم استخدام الأرض أقل. وذلك باستخدام مؤشر FAR وعلاقته بسعر الأرض في خمس مدن، حيث تم الجمع بين بيانات مبيعات الأراضي مع قيم FAR (Floor Area Ratio) وأظهرت النتائج أن مدينتي نيويورك وواشنطن العاصمة لديهما لوائح تنظيم استخدام أرض صارمة متعلقة بارتفاعات المباني، في حين أن شيكاغو و سان فرانسيسكو أقل صرامة، بينما تمثل مدينة بوسط حالة وسطية.

٤- دراسة (Eirik Resch وآخرين)<sup>(٢)</sup> عن تأثير الكثافة الحضرية، وارتفاع المبنى على استخدام الطاقة في المدن، فنقدم هذه الدراسة تقييماً نظرياً لكيفية ارتباط استخدام الطاقة بالكثافة الحضرية في منطقة مكتظة بالسكان للمساعدة في تطوير المدن المستدامة، وتخطيط استخدام الأراضي. فنتبنى الورقة البحثية نموذجاً لتقدير إجمالي الطاقة الحضرية، وكيف ترتبط بالكثافة الحضرية. وهي تقوم بذلك عن طريق تغيير ارتفاع المبنى والخصائص

(١) Jan K. Brueckner, Ruchi Singh, "Stringency of Land-Use Regulation: Building Heights in US Cities" March ٢٠١٨ متاح على <https://www.sciencedirect.com/science/article/>

(٢) Eirik Resch, Rolf André Bohne, Trond Kvamsdal, Jardar Lohne, "Impact of urban density and building height on energy use in cities", Energy Procedia ٩٦ (٢٠١٦) ٨٠٠ – ٨١٤ متاح على

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1876610216307810>



الحضرية الأخرى المتعلقة بالكثافة ، بهدف تحديد المعايير الأكثر تأثيرًا فيما يتعلق باستهلاك الطاقة.

٥- دراسة (E.Kontokosta)<sup>(١)</sup> عن المباني الشاهقة والتوسع الحضري في الولايات المتحدة، ناقشت هذه المقالة تطور تقسيم المناطق وآثاره على شكل المدن والضواحي، من خلال تتبع تاريخ أول قانون شامل لتقسيم المناطق في نيويورك. حيث عرض في البداية للقوى الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المؤدية إلى دعوات لتنظيم البيئة المبنية ، ثم قرار تقسيم المناطق لعام ١٩١٦، من حيث صلته بقضايا الصحة العامة ، وفصل الاستخدامات ، واقتصاديات العقارات. و أخيرًا يستكشف المقال تأثير تقسيم المناطق على نمو منطقة نيويورك ، مع التركيز على تأثيره على الشكل الحضري، والأنماط المكانية للتنمية، وعلاقته بالقضايا الناشئة للاستدامة البيئية .

٦- دراسة (Jan K. Brueckner وآخريين)<sup>(٢)</sup> عن قياس مدى صرامة لوائح وقوانين استخدام الأرض بالتطبيق على الصين، حيث تُطور هذه الورقة البحثية نهجًا جديدًا لقياس صرامة تنظيم استخدام الأرض وقيود ارتفاعات المباني ، ويتم تطبيقها للتعرف على تباينات تأجير الأراضي في الصين، عن طريق مؤشر (FAR) وهو مقياس لقياس صرامة لوائح تنظيم استخدام

(١) Constantine E.Kontokosta, "Tall Buildings and Urban Expansion: Tracing the Evolution of Zoning in the United States", Leadership Manage. Eng., ٢٠١٣, ١٣(٣): ١٩٠-١٩٨  
متاح على:

<https://ascelibrary.org/doi/10.1061/ASCE/29LM.1943-5630.0000226>

(٢) Jan K. Brueckner, Shihe Fu, Yizhen Gu, and Junfu Zhang , "Measuring The Stringency Of Land Use Regulation :The Case Of China'S Building Height Limits, The Review of Economics and Statistics, Harvard College and the Massachusetts Institute of Technology October ٢٠١٧, ٩٩(٤): ٦٦٣-٦٧٧

الأرض على عينة من المدن الصينية، وركزت الدراسة على مدينة بكين العاصمة، وبعض المدن التاريخية.

٧- دراسة (Ali)<sup>(١)</sup> عن دور المباني الشاهقة في المدن المستدامة، حيث تُمثّل المباني الشاهقة دورا كبيرا في النسيج الحضري للمدينة، ولا يمكن دراستها بمعزل عن المدينة، وي طرح وجود مثل هذه المباني العديد من القضايا الاجتماعية والثقافية، وقد عرضت الدراسة للتغيرات التي طرأت على السياق الحضري الذي تطورت فيه المباني الشاهقة منذ نشأتها في شيكاغو، مما يعكس التطورات الاجتماعية والتكنولوجية، فيطلق على المبني الشاهق (ناطحات السحاب) عدة أسماء منها اسم مدينة داخل مدينة، أو المدينة العمودية، أو مدينة في السماء، أي أنه صورة مصغرة لمدينة كبيرة، ونمو عمودي لمدينة أفقية، ويتفاعل كل منهما ويرتبطان بشبكة المرافق نفسها، وكذلك شبكة النقل نفسها.

#### مراحل إعداد الدراسة:

في محاولة الوصول إلى الأهداف المحددة سلفاً، وفي ضوء المنهجيات المختارة اتخذت الإجراءات التنفيذية للبحث من خلال عدة مراحل هي:

#### أ- مرحلة إعداد قواعد البيانات:

نفذت قواعد البيانات في مرحلتين فرعيتين:

- أولاهما تتمثل في توظيف البيانات المكانية المتاحة ومعالجتها، التي انحصرت في الخرائط الورقية، والخرائط الرقمية الحديثة، وتم إدخالها لبرامج نظم المعلومات

(١) M. M. Ali , The role of tall buildings in sustainable cities

متاح على :

<https://www.witpress.com/Secure/elibrary/papers/SC08/SC08022FU1.pdf>

الجغرافية لرسم الاستخدامات المختلفة والظواهر المرتبطة بها، والطرق والمناطق المبنية، وغيرها وفقا للتقسيمات المكانية المختارة.

• **ثانيتها:** مرحلة تحليل البيانات المشتقة من القياسات من الوثائق المشار إليها واستخراج المعلومات والمؤشرات التي تصفها وتقنها.

#### ب- مرحلة تصميم وإعداد الجداول:

استكمالاً لعمليات القياس والتحليل السابق باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية يتم تحديد المخرجات المطلوبة من خلال تصميم خرائط العرض، والأشكال البيانية، والجداول القصيرة، التي تشرح الظواهر المطلوبة في كل مبحث رئيس وفرعي.

#### ج - مرحلة الكتابة:

يتم في تلك المرحلة توظيف أدوات البحث المتاحة، وفقاً لما تتمتع كل منها من مزايا نسبية، وتتراوح بين الخريطة والشكل البياني، ويتم ربط مدلولات كل منها بالأسلوب اللغوي وفقاً للتبويب المختار لموضوع البحث.

#### أدوات وأساليب الدراسة:

تعددت الأدوات والأساليب التي استعانت بها الباحثة لإنجاز الدراسة على

#### النحو التالي:

#### أ- الأسلوب الإحصائي:

استعانت الباحثة بالحاسب الآلي، وبرامج معالجة الجداول الإلكترونية، وبخاصة برنامج Excel الذي يتميز بقدرته على معالجة الجداول كبيرة الحجم، وإدارتها بوصفها قاعدة بيانات، فضلاً عن إمكاناته في التحليل الإحصائي.

#### ب- الأسلوب الكارتوجرافي:-

أظهرت الباحثة نتائج التحليلات الرياضية، من خلال مجموعة من الأشكال البيانية والخرائط، من خلال الحاسب الآلي، وذلك في محاولة لتطويعها للتبسيط، و

لإمكانية عرض أكثر من متغير وبيان في الشكل البياني أو الخريطة، بغرض الوصول إلى حقائق أخرى تتعلق بنمط التوزيع.

### مباحث الدراسة:

يتألف البحث من ثلاثة مباحث رئيسة على النحو التالي:

**المبحث الأول:** بعض ملامح الكتلة العمرانية والحجم السكاني لمدينة شبين الكوم.

**المبحث الثاني :** استخدام الأرض والتباينات المكانية للاستخدام السكني وكثافته بشياخة جودة حبيب.

**المبحث الثالث:** النمو العشوائي الرأسي بشياخة جودة حبيب.



المبحث الأول: بعض ملامح الكتلة العمرانية والحجم السكاني لمدينة  
شبين الكوم.

- (١-١) الكتلة العمرانية وتطورها بمدينة شبين الكوم.
- (١-١-١) الأهمية النسبية لعمران شياخة جودة موسى حبيب.
- (٢-١) الحجم السكاني لمدينة شبين الكوم .
- (٣-١) توزيع السكان وكثافتهم بمدينة شبين الكوم.
- (١-٣-١) الكثافة العامة بشياخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.
- (٢-٣-١) تزامم السكان.
- (٤-١) الكثافة العمرانية بمدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.
- (١-٤-١) نصيب الفرد من المساحة العمرانية.

### (١-١) الكتلة العمرانية وتطورها بمدينة شبين الكوم.

تكشف دراسة النمو العمراني عن الملامح الجغرافية العمرانية للمدينة، حيث توضح نمط النسيج العمراني، وكثافة ومقدار الإضافات العمرانية خلال مراحل النمو، وتأثير الضوابط الجغرافية التي تقوى النمو العمراني، وتؤثر في حركة و اتجاه العمران، وتحلل ديناميات النمو والعوامل المؤدية للنمو العمراني في المدينة.<sup>(١)</sup> مما يسهم في رسم خريطة عمرانية مستقبلية للنمو العمراني لمدينة شبين الكوم في ضوء الفترات المسحية التي استغرقتها المدينة لتصل إلى وضعها الحالي.

تكونت مدينة شبين الكوم من أربع شياخات منذ بداية القرن الماضي، هي: شياخة حسن القماش (قبلي)، وشياخة علي سليمة (بحري)، وشياخة سيد أحمد القط (البرالشرقي)، وأخيراً شياخة جودة حبيب (العزبة الغربية)، وذلك حتى تعداد ١٩٦٠، وفي عام ١٩٧٣ تم ضم قريتي كفر المصلحة وميت خاقان للمدينة لتظهر طبقاً لتعداد ١٩٧٦ مكونة من ست شياخات.

وقد مرت المدينة بمراحل نمو عمراني مختلفة تباينت فيما بينها في مقدار الإضافات العمرانية بكل منها، ولعل أهمها الطفرة العمرانية الناتجة عن ضم قريتي ميت خاقان وكفر المصلحة الأمر الذي أدى لإضافة ١٨٣ فدان للكتلة العمرانية للمدينة انظر جدول رقم (١) شكل رقم (٢)

ولا ننسى تأثير الطفرة التعليمية في النمو العمراني للمدينة بعد انشاء جامعة المنوفية وكلياتها المتعددة والتي تركز معظمها شمال المدينة مما أدى للنمو العمراني الواضح للمدينة ككل ونطاقها الشمالي على وجه خاص، وقد شهدت الفترة ما بين عامي ١٩٨٩ و ٢٠٠٦ نمواً عمرانياً ملحوظاً تضاعفت فيه مساحة

(١) أشرف على عبده، ضاحية المعادي - دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٤، ص ٤٦.

المدينة ١.٦ مرة خلال ٢٧ عامًا بمعدل نمو سنوي بلغ ١.٦ فدان سنويًا، انظر شكل رقم (٣)، ومن الملاحظ أنه يوجد محفزات للنمو العمراني للمدينة، في مقدمتها بحر شبين وطريق شبين طنطا الموازي له ، وخط السكك الحديدية ( القاهرة- قليوب- القناطر)، ومحطتا السكك الحديدية بشمال المدينة ، والكوبري العلوي، وكوبري عمر أفندي، كما توجد عدة مجارٍ مائية أسهمت أيضًا في جذب النمو العمراني ، ففي الشمال ترعة البتانونية، وترعة وصلة كفر طنبدى، وفي الشمال الشرقي ترعة أم موسى، ومسقة المدور بالشمال الغربي.

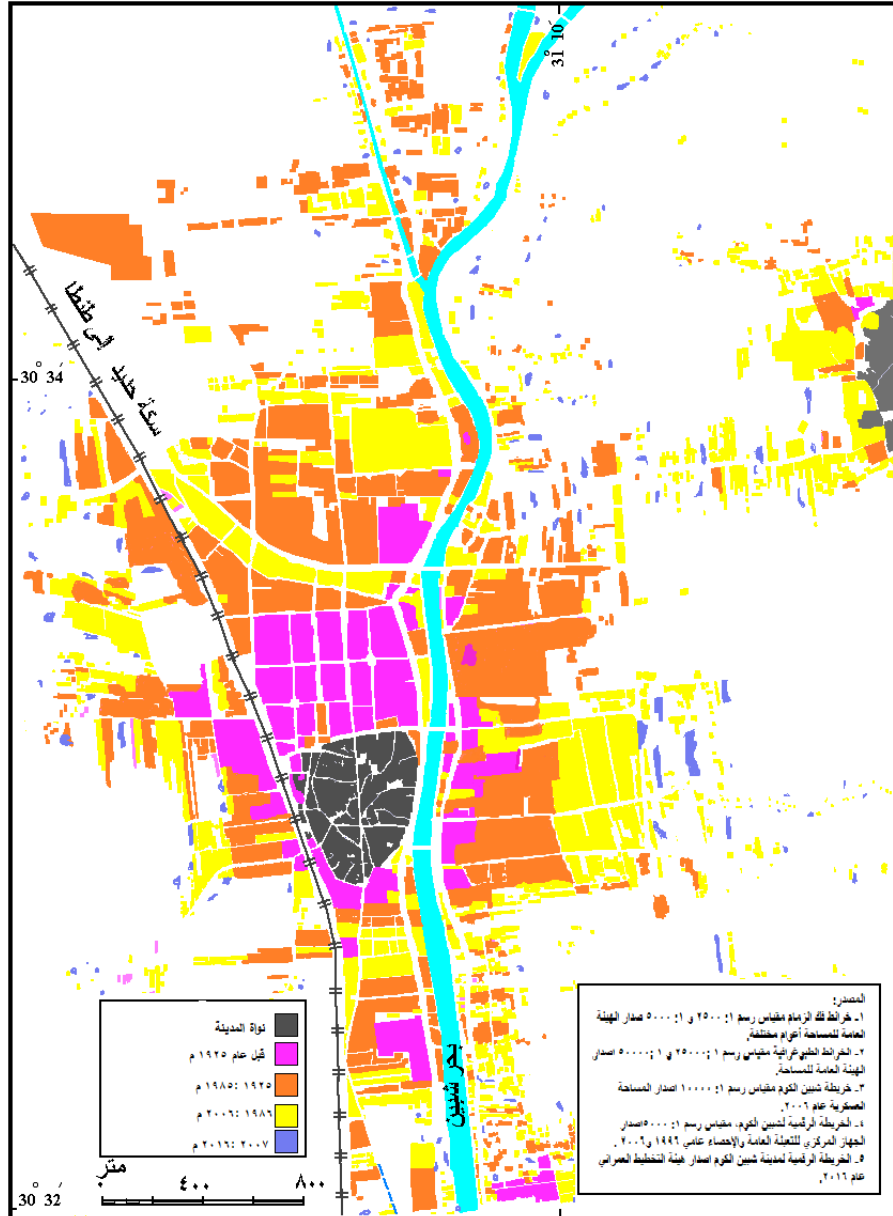
كما ظهرت بعض الاستخدامات استأثر الاتجاه الشمالي بمعظمها مثل جامعة المنوفية وكلياتها المختلفة ، ومدينة الطالبات والمستشفيات ( شبين الكوم التعليمي، والقصر) والكليات والمعاهد الأزهرية، بالإضافة إلى مديرية الأمن والعديد من المكاتب والخدمات الإدارية ، في المقابل تعد مقابر شبين الكوم في الجنوب الغربي، ومقابر كفر المصليح، والسبخانة جنوبًا من أهم معوقات النمو العمراني للمدينة .<sup>(١)</sup>

#### (١-١-١) الأهمية النسبية لعمران شياخة جودة موسى حبيب.

تبلغ المساحة الإجمالية لمدينة شبين الكوم حوالي ٦٠٦٠ فدانًا، ويظهر التفاوت الشديد في مساحات الشياخات، فأكبرها شياخة جودة حبيب التي تستحوذ على ما يقرب من خمسي جملة مساحة المدينة جدول (٢) ، تليها شياخة ميت خاقان فهما معًا تمثل مساحتهما ٦٩.٢٧% من جملة مساحة المدينة، باقي الشياخات تراوحت مساحتها ما بين ٨٠٠ فدان وهي الشياخة الشمالية (سليمة) و ١١٩.٠٥ فدان وهي شياخة القط.

(١) عبد الفتاح السيد عبد الفتاح، الزحف الحضري على الأراضي الزراعية في محافظة المنوفية دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ٢٠١٣ ، ص ص ٨٦:٨٧.





شكل رقم (2) مراحل النمو العمراني لمدينة شبين الكوم حتى عام 2016 م.

جدول رقم (١) تطور المساحة العمرانية لمدينة شبين الكوم في الفترة من ١٨٩١ إلى ٢٠١٦

تاريخ المسح	المساحة العمرانية للمدينة بالفدان	مقدار الزيادة السنوية فدان/ سنة
١٨٩١	١٤٨.٣	٠
١٩٢٤	٢٠٨.٣	١.٨
١٩٤٦	٢٥٦.٣	٢.٢
١٩٥٠	٥٦١.١	٧٦.٢
١٩٦٦	٦٨٢.١	٧.٦
١٩٨٢	١٢٥٢.٢	٥.٢
١٩٨٤	١٢٨٥.٦	١٦.٧
١٩٨٩	١٤٤٧.١٣	٣٢.٣
١٩٩٩	١٩٤٩.٤	٥٠.٢
٢٠١٠	٢١٥٢.٩	١٨.٥
٢٠١٦	٢٢٦٠.٤	١٧.٩

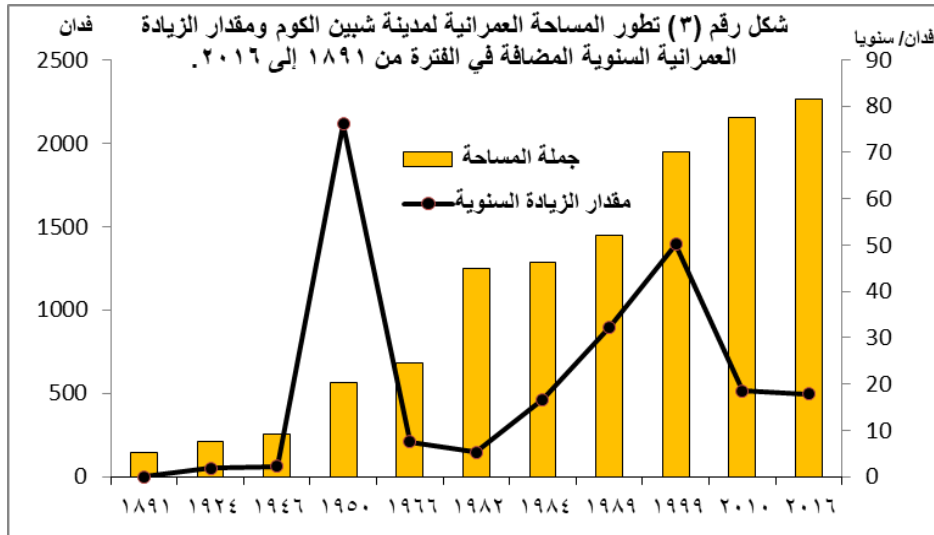
المصدر: ١- خريطة مقياس ١: ٥٠٠٠ المنتجة عام ١٩٤٦، اصدار هيئة المساحة المصرية.

٢ - خرائط مقياس ١: ٢٥٠٠، اصدار هيئة المساحة المصرية عام ١٩٨٤

٣ - خرائط مقياس ١: ١٠٠٠ لمدينة شبين الكوم وعددها اصدار هيئة المساحة المصرية، عام ١٩٨٩ -

٤ - خرائط مقياس رسم ١: ٥٠٠٠ لمدينة شبين الكوم، عام ١٩٩٩.

٥ - الخريطة الرقمية لمدينة شبين الكوم اصدار هيئة التخطيط العمراني عام ٢٠١٦.

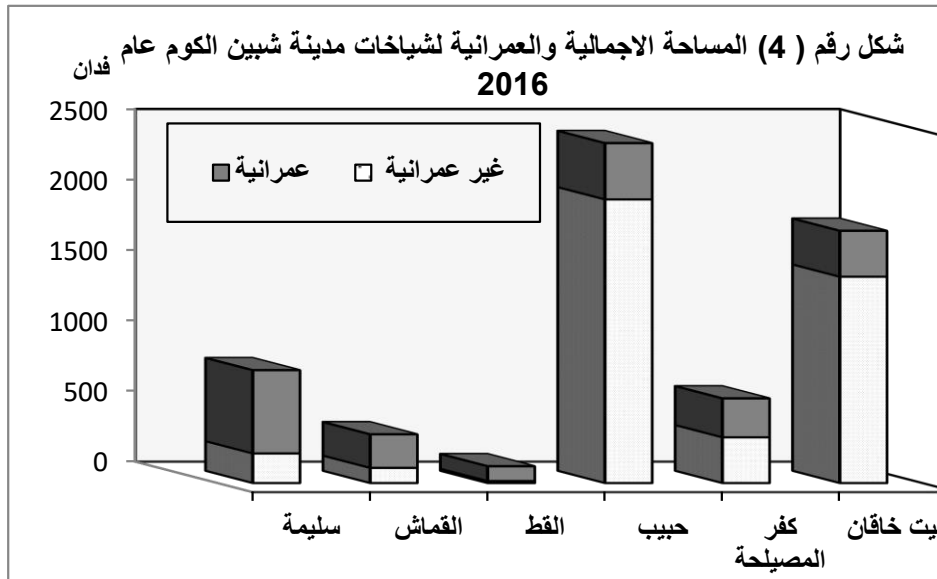


- تتضح الصورة أكثر بدراسة المساحة العمرانية و التي بلغت ١٩٣٢.٣ فدان تمثل أكثر قليلا من ثلث جملة مساحة المدينة ، وتعد الكتلة العمرانية لشيخة سليمة هي الأكبر من بين الشياخات الست بنسبة ٣٠.٥% ، تليها الكتلة العمرانية لشيخة جودة حبيب، حيث تمثل ما يقرب من خمس المساحة العمرانية للمدينة ، يليها الكتلة العمرانية لكل من ميت خاقان وكفر المصيلحة، والقماش ، وفي المركز الأخير شيخة القط بنسبة ٥.٤% من المساحة العمرانية للمدينة. جدول رقم (٢) المساحة الإجمالية والعمرانية لشياخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٦.

المساحة العمرانية بالفدان			جملة المساحة		الشيخة
% من مساحة الشيخة	% من جملة عمران المدينة	فدان	%	جملة المساحة بالفدان	
٧٣.٨	٣٠.٥	٥٩٠.١	١٣.٢	٨٠٠٠	سليمة
٦٨.٨	١٢.٣	٢٣٧.٦	٥.٧	٣٤٥.٢	القماش
٨٨.٠	٥.٤	١٠٤.٧	٢.٠	١١٩.١	القط
١٦.٥	٢٠.٦	٣٩٨.٧	٣٩.٨	٢٤٠٩.٦	جودة حبيب
٤٦.٠	١٤.٣	٢٧٥.٧	٩.٩	٦٠٠٠	كفر المصيلحة
١٨.٢	١٦.٨	٣٢٥.٤	٢٩.٥	١٧٨٨.١	ميت خاقان
٣٣.٦	١٠٠.٠	١٩٣٢.٣	١٠٠.٠	٦٠٥٩.٦	جملة المدينة

- وتتفاوت الأهمية النسبية للكتلة العمرانية للشياخات من جملة مساحتها، فبعض الشياخات تكاد تتطابق مساحتها العمرانية والإجمالية، مما يشير إلى نموها العمراني الكبير من جانب، وتقلص فرصة نموها في المستقبل، لعدم توفر الأراضي ، أهم هذه الشياخات شيخة القط ، حيث تمثل كتلتها العمرانية ٨٨% من جملة مساحتها، تليها شيختا سليمة والقماش بنسبة ٧٣% و ٦٨.٨% من جملة مساحتهما على

التوالي، وتقل نسبة ما تمثله الكتلة العمرانية لشيخة كفر المصلحة من جملة مساحتها إلى ٤٦%، وتواصل النسبة انخفاضها في كل من شياختي ميت خاقان وجودة حبيب إلى ١٨.٢% و ١٦.٥%. شكل رقم (٤)



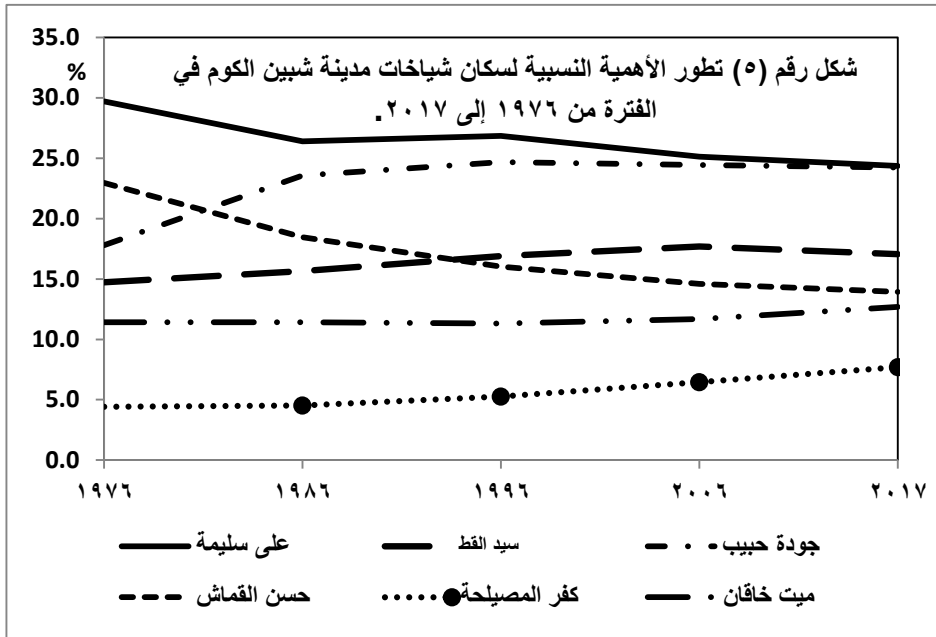
#### (٢-١) الحجم السكاني لمدينة شبين الكوم .

ارتفع الحجم السكاني لمدينة شبين الكوم من ١٠٢.٨ ألف نسمة عام ١٩٧٦ إلى ٢٣٩.٦ ألف نسمة عام ٢٠١٧، بزيادة سكانية سنوية تقدر بنحو ٣٣٣٧ نسمة وطبقا للجدول (٣) والشكل (٥) يمكن تنميط شياخات مدينة شبين الكوم تبعا لأهميتها السكانية النسبية في الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧ إلى نمطين مميزين على النحو التالي:

☒ **النمط الأول:** شياخات تتجه أهميتها النسبية نحو الانخفاض وتضم شياختي القماش وسليمة ، فالأولى تعد ( القلب القديم للمدينة ونواتها)، وقد تراجعت أهميتها النسبية خلال التعدادات الخمسة من ٢٢.٩٥% إلى ١٣.٩٣% من جملة سكان

المدينة، وتراجع مركزها من الثاني عام ١٩٧٦ إلى الثالث عام ١٩٨٦، ثم واصلت التراجع، لتحل المركز الرابع في التعدادات الثلاثة التالية. أما بالنسبة للشياخة الثانية (سليمة) فهي الأكبر سكانا على مدى التعدادات الخمسة، ولكن تراجعت أهميتها النسبية من ٢٩.٧١% عام ١٩٧٦ إلى ٢٤.١٦% عام ٢٠١٧.

☒ **النمط الثاني:** وهو الأكثر انتشارًا، حيث يضم أربع شياخات، تلك التي زادت أهميتها النسبية، وتأتي على رأسها شياخة جودة حبيب، ففي عام ١٩٧٦ بلغ حجمها السكاني ١٨.٢ ألف نسمة، تمثل ١٧.٧٩% من سكان المدينة واحتلت بها المركز الثالث من بين شياخاتها، ثم قفزت للمرتبة الثانية في التعدادات الثلاثة التالية بنسب دارت حول ٢٤%، حيث بلغ حجمها السكاني ٥٨ ألف نسمة عام ٢٠١٧، وهذا الارتفاع يرجع إلى عدة أسباب أهمها اتجاه السكان لها نتيجة لانخفاض كل من سعر الأرض والقيمة الإيجارية للمساكن مقارنة بباقي شياخات المدينة<sup>(١)</sup>.



(١) أماني عطية أحمد الإمام، التنمية العمرانية لمدينة شبين الكوم، مرجع سابق، ص ١٥٩.

أما بالنسبة لشيخة **القط**، فقد جاءت في المركز الرابع من بين شياخات المدينة من حيث الحجم السكاني، طبقا لتعدادي ١٩٧٦ و ١٩٨٦، ثم صعدت للمركز الثالث في التعدادات الثلاثة اللاحقة لتصل إلى ٤٠.٨ ألف نسمة بنسبة ١٧.٠٧% من جملة سكان المدينة، بينما حافظت كل من شياختي **كفر المصيلحة** و**ميت خاقان** على مركزيهما الأخير وقبل الأخير خلال التعدادات الخمسة الأخيرة، ومن الملاحظ ارتفاع المدى بين أعلى الشياخات وأقلها حجما سكانيا من ٢٤.٩ ألف نسمة عام ١٩٧٦ إلى ٣٩.٩ ألف نسمة عام ٢٠١٧.

- أما من حيث معدلات النمو السكاني لمدينة شبين الكوم، فقد تراجعت من ٢.٨٦% خلال الفترة التعدادية (١٩٧٦/١٩٨٦) إلى ١.٨٦% و ١.٢٢% في الفترتين التعداديتين التاليتين، ليعود المعدل للارتفاع مرة أخرى في الفترة التعدادية الأخيرة (٢٠٠٦/٢٠١٧)، وقد تكرر الشيء نفسه مع كل شياخات المدينة، والتي شهدت جميعها ارتفاعاً واضحاً في معدلات نموها السكاني في الفترة التعدادية (٢٠٠٦/٢٠١٧) خاصة شيخة **عامر القماش** ( نواة المدينة وقلبها القديم) التي ارتفع معدل نموها السكاني في الفترة التعدادية الأخيرة مقارنة بسابقاتها بنحو ٢.٠٤%، حيث شهدت الشيخة نمواً عمرانياً خاصة في أجزائها الجنوبية، واحلالاً وتجديداً لمبانيها السكنية، الأمر الذي انعكس على اتجاه السكان إليها.

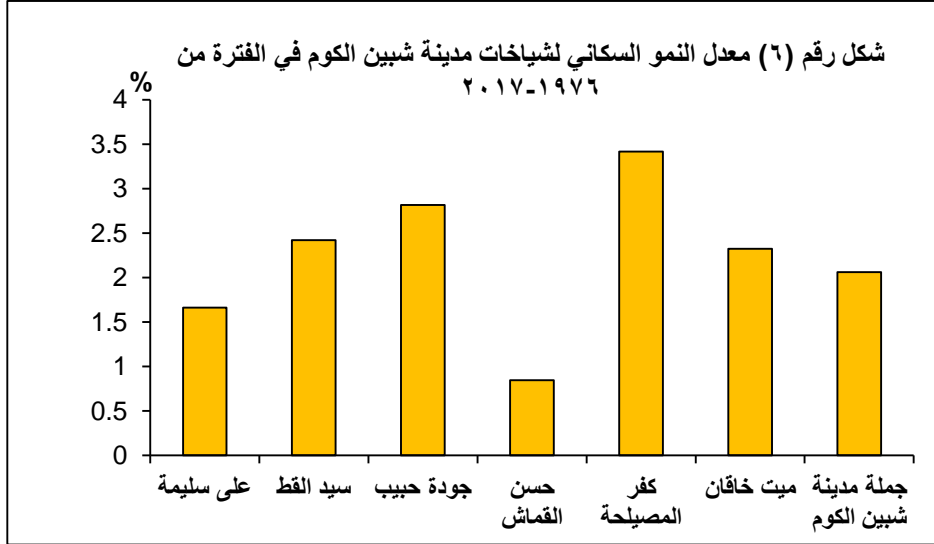
✕ سجلت كل من شيخة **ميت خاقان** و**كفر المصيلحة** أعلى معدل نمو سكاني بين شياخات مدينة شبين الكوم في الفترة التعدادية الأخيرة ؛ نظراً للطفرة العمرانية التي شهدتها كل منهما، وانعكس ذلك على حجمهما السكاني، أما شيخة **حبيب**، فقد شهدت هي الأخرى ارتفاعاً ملحوظاً في معدل نموها السكاني، حيث جاءت في المركز الثالث من حيث معدل النمو السكاني (٢.٦٧%) تلتها كل من شياختي **القط** و**وسليمة** (٢.٤٢% ، ١.٦٦%) على التوالي شكل رقم (٦).

جدول رقم ( ٣ ) التطور العددي والنسبي ومعدلات النمو السكاني لشياخات مدينة شبين الكوم في الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧

التعداد	البيان	علي سليمة	سيد القط	جودة حبيب	حسن القماش	كفر المصيلحة	ميت خاقان	جملة مدينة شبين الكوم
١٩٧٦	العدد	٢٩٥١٣	١٥١٤٥	١٨٢٨٤	٢٣٥٩١	٤٥٤٦	١١٧٢٦	١٠٢٨٠٥
	% من جملة السكان	٢٩.٧١	١٤.٧٤	١٧.٧٩	٢٢.٩٥	٤.٤٢	١١.٤١	١٠٠
	معدل النمو	.	.	.	.	.	.	.
١٩٨١	العدد	٣٤٨٩٧	٢٠٧٠٥	٣١١٥٣	٢٤٣٩٢	٥٩٧٨	١٥٠٨٤	١٣٢٢٠٩
	% من جملة السكان	٢٦.٤	١٥.٦٦	٢٣.٥٦	١٨.٤٥	٤.٥٢	١١.٤١	١٠٠
	معدل النمو	١.٨	٣.٦٧	٧.٠٤	٠.٣٤	٣.١٥	٢.٨٦	٢.٨٦
١٩٩٦	العدد	٤٠٥٣٨	٢٦٤٩٢	٣٨٦٨٥	٢٥١١١	٨٢٥٠	١٧٧١٨	١٥٦٧٩٤
	% من جملة السكان	٢٦.٨٥	١٦.٩	٢٤.٦٧	١٦.٠٢	٥.٢٦	١١.٣	١٠٠
	معدل النمو	١.٦٢	٢.٧٩	٢.٤٢	٠.٢٩	٣.٨	١.٧٥	١.٨٦
٢٠٠٦	العدد	٤٤٥٣٤	٣١٣٤٤	٤٣٢٧٠	٢٥٨٤١	١١٤٢٠	٢٠٧٠٣	١٧٧١١٢
	% من جملة السكان	٢٥.١٤	١٧.٧	٢٤.٤٣	١٤.٥٩	٦.٤٥	١١.٦٩	١٠٠
	معدل النمو	٠.٩٤	١.٦٨	١.١٢	٠.٢٩	٣.٢٥	١.٥٦	١.٢٢
٢٠١٧	العدد	٥٨٣٧٦	٤٠٨٩٣	٥٨٠٦٩	٣٣٣٧٦	١٨٤٧٣	٣٠٤٣٧	٢٣٩٦٢٤
	% من جملة السكان	٢٤.٣٦	١٧.٠٧	٢٤.٢٣	١٣.٩٣	٧.٧١	١٢.٧٠	١٠٠
	معدل النمو	٢.٤٦	٢.٤٢	٢.٦٧	٢.٣٣	٤.٣٧	٣.٥٠	٢.٧٥
معدل النمو في الفترة من ١٩٧٦ : ٢٠١٧		١.٦٦	٢.٤٢	٢.٨٢	٠.٨٥	٣.٤٢	٢.٣٣	٢.٠٦

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : تعدادات السكان في السنوات المذكورة.  
والنسب من حساب الباحثة. معدل النمو السكاني = (لو ك - لو ك١) / لو ك١ \* ١٠٠ / (ن \* ٠.٤٣٤٣) {ك عدد السكان في التعداد الثاني (الأخير أو الأحدث) ، وك ١ عدد السكان في التعداد السابق (الأقدم) ، ن الفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادين، و٠.٤٣٤٣ ثابت { نقلا عن فتحي أبو عيانة ، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٨ }<sup>(١)</sup>

(١) فتحي أبو عيانة ، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٨



### (٣-١) توزيع السكان وكثافتهم بمدينة شبين الكوم.

يعد قياس التنظيمات المكانية لتوزيع السكان أحد الأهداف الكبرى في جغرافية السكان التطبيقية، فعليها تُبنى خطة التنمية بالأمكنة، ومن دونها تعد التنمية إهداراً للموارد والاستثمارات، كما أن إدراك الحجم السكاني في المناطق المختلفة ضرورة مهمة في الدراسات السكانية والتنمية الإقليمية، للوقوف على سقف التنمية وأداة للتعرف على التوزيع المكاني لأعباء التنمية.<sup>(١)</sup>

تشير دراسة تطور نسبة التركيز السكاني بالمدينة إلى اتجاهها إلى الإنخفاض من ٤٦.٤٩% عام ١٩٦٠م إلى (٣٧.٩٢%) عام ١٩٩٦، و ٣٤.٥% عام ٢٠١٧ ويشير ذلك إلى أن توزيع السكان على رقعة مدينة شبين الكوم غير متساو، حيث إنه

(١) فتحي محمد مصيلحي، المشكلة السكانية ومستقبل مصر - المعمور المصري في مطلع القرن ٢١، الجزء الثاني، مطابع التوحيد الحديثة، شبين الكوم، الطبعة الأولى، ٢٠١٠، ص ٢١٣.



يكون مثاليًا إذا كانت النسبة تساوى صفرًا، وكلما زادت كان ذلك قرينة التوزيع غير المتساوي، وكلما ازداد تركيز السكان وليس تشتتهم.

### (١-٣-١) تزامم السكان.

تعد درجة التزامم واحدة من أهم معايير كثافة السكان، كما أنها مؤشر لمستوى السكان الاقتصادي والاجتماعي وتعد من المؤشرات المفيدة في توضيح كثافة المباني وظروف السكن داخل المدن<sup>(١)</sup>

والتزامم نوعان، تزامم في المباني، ويعنى ذلك تلاصق المباني بعضها بجوار البعض بدون ترك أية فراغات، بحيث تصبح غير صحية، لنقص التهوية والإنارة الطبيعية، بالإضافة إلى نقص الأماكن المفتوحة، أما التزامم الثاني فهو التزامم داخل المبنى، ويعنى ارتفاع عدد السكان المقيمين في الوحدة السكنية<sup>(٢)</sup>.

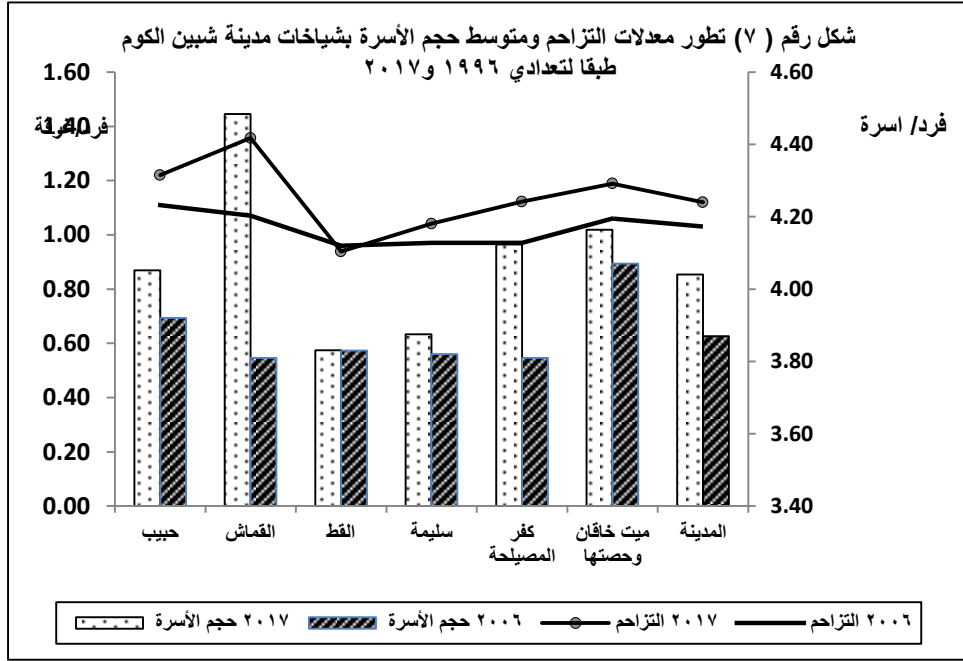
وبدراسة النوع الثاني من التزامم و حجم الأسرة بمدينة شبين الكوم والتي يوضحها الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٧) نلاحظ التالي:

١- اتجه معدل التزامم نحو الارتفاع من (٠.٩٧ فردًا/ غرفة) عام ١٩٩٦ إلى (١.٠٣ فردًا/ غرفة) عام ٢٠٠٦ ثم إلى (١.١٢ فردًا / غرفة) عام ٢٠١٧ ، وقد اتجهت معدلات التزامم نحو الارتفاع بكل شياخات المدينة، ماعدا شياخة القط (أصغر الشياخات مساحة) وهذا الانخفاض يرجع إلى ارتفاع عدد غرف الشياخة فطبقا لتعداد ٢٠١٧ بلغت ٤٣٥٨١ غرفة، تمثل ٢٠.٤% من جملة غرف المدينة، مقابل ٣٠٥٩٣ غرفة عام ٢٠٠٦ تمثل ١٨.١% من غرف المدينة للعام نفسه، وعلى الرغم من اتجاه عدد السكان نحو الارتفاع بالشياخة، إلا أنه لم يكن بالمقدار نفسه وبالأهمية النسبية نفسها، ففي عام ٢٠٠٦ بلغت ١٧% من جملة سكان المدينة، وفي

(١) فايز محمد العيسوي، "أسس جغرافيا السكان"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٨٦.

(٢) أحمد خالد علام وآخرون، "تجديد الأحياء"، مرجع سابق، ص ٤٠.

عام ٢٠١٧ بلغت ١٧.١% فقط .  
 ٢- كانت شيخا حبيب أكثر الشياخات تزاخما عام ٢٠٠٦، ولكنها تراجع  
 للمركز الثاني عام ٢٠١٧ بالتبادل مع شيخا القماش، وبالنسبة لمتوسط حجم  
 الأسرة، فعلى العكس من مؤشر التزاخ، يتجه مؤشر متوسط حجم الأسرة بمدينة  
 شبين الكوم نحو الارتفاع من ٣.٨٧ فرداً / أسرة عام ٢٠٠٦ إلى ٤.٠٤ فرداً / أسرة  
 عام ٢٠١٧، وقد اتجهت المعدلات للارتفاع بكل الشياخات ماعدا شيخا القط  
 حيث سجلت نفس المتوسط ( ٣.٨٣ فرد / أسرة) في التعدادين.



جدول رقم (٤) تطور معدلات التزاحم وحجم الأسرة بشياخات مدينة شبين الكوم طبقاً لتعدادي ٢٠٠٦ و٢٠١٧.

التعداد				الشياخة
٢٠٠٦		٢٠١٧		
حجم الأسرة (فرد/ أسرة)	التزاحم (فرد/غرفة)	حجم الأسرة (فرد/ أسرة)	التزاحم (فرد/غرفة)	
٣.٩٢	١.١١	٤.٠٥	١.٢٢	حبيب
٣.٨١	١.٠٧	٤.٤٨	١.٣٦	القماش
٣.٨٣	٠.٩٦	٣.٨٣	٠.٩٤	القط
٣.٨٢	٠.٩٧	٣.٨٨	١.٠٤	سليمة
٣.٨١	٠.٩٧	٤.١٢	١.١٢	كفر المصليحة
٤.٠٧	١.٠٦	٤.١٦	١.١٩	ميت خاقان وحصتها
٣.٨٧	١.٠٣	٤.٠٤	١.١٢	المدينة

### (١-٣-٢) الكثافة العامة بشياخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.

بلغت الكثافة العامة بمدينة شبين الكوم ٣٩.٥ نسمة/ فدان، ويظهر المدى الكثافي المرتفع بين أقل الشياخات وأكثرها كثافة ليصل إلى ٣٢٦.٥ نسمة/ فدان، مما يدل على التفاوتات الكبيرة في الكثافة العامة بين شياخات المدينة والتي يعبر عنها الشكل رقم (٨) ومنه نلاحظ التالي:

☒ يوجد ثلاث شياخات انخفضت الكثافة العامة بها عن متوسط الكثافة بالمدينة وثلاثتها توجد بالفئة الكثافية الأولى (أقل من ٤٠ نسمة/ فدان) و هي بالترتيب: ميت خاقان، وحبيب، وكفر المصليحة، وهي الشياخات التي تزيد أهميتها المساحية عن أهميتها السكانية، فهي مجتمعة تمثل ٧٩.٢% من جملة سكان المدينة، و ٤٤.٦% من جملة سكانها.

☒ توجد شياخة واحدة في الفئة الكثافية الثانية (٤٠ : ٨٠ نسمة/ فدان) هي سليمة التي تضم ما يقرب من ربع سكان المدينة يتركزون على ١٣.٢% من جملة مساحتها، وفي الفئة الثالثة شياخة القماش - نواة المدينة وقلبها القديم- والتي تزيد أهميتها السكانية عن العمرانية بنسبة ١٣.٩% ٥.٧% لكل منها على التوالي.

☒ تتفرد شياخة القط بقمة الهرم الكثافي لمدينة شبين الكوم بكثافة تزيد على المتوسط

العام بنحو ٨.٦ مرة ، ويرجع ذلك إلى صغر مساحتها التي لا تتجاوز نصف كم<sup>٢</sup> تمثل ٢% من مساحة المدينة و يقطنها ١٧.١% من سكانها.

### (١-٣-٣) الكثافة العمرانية بمدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧.

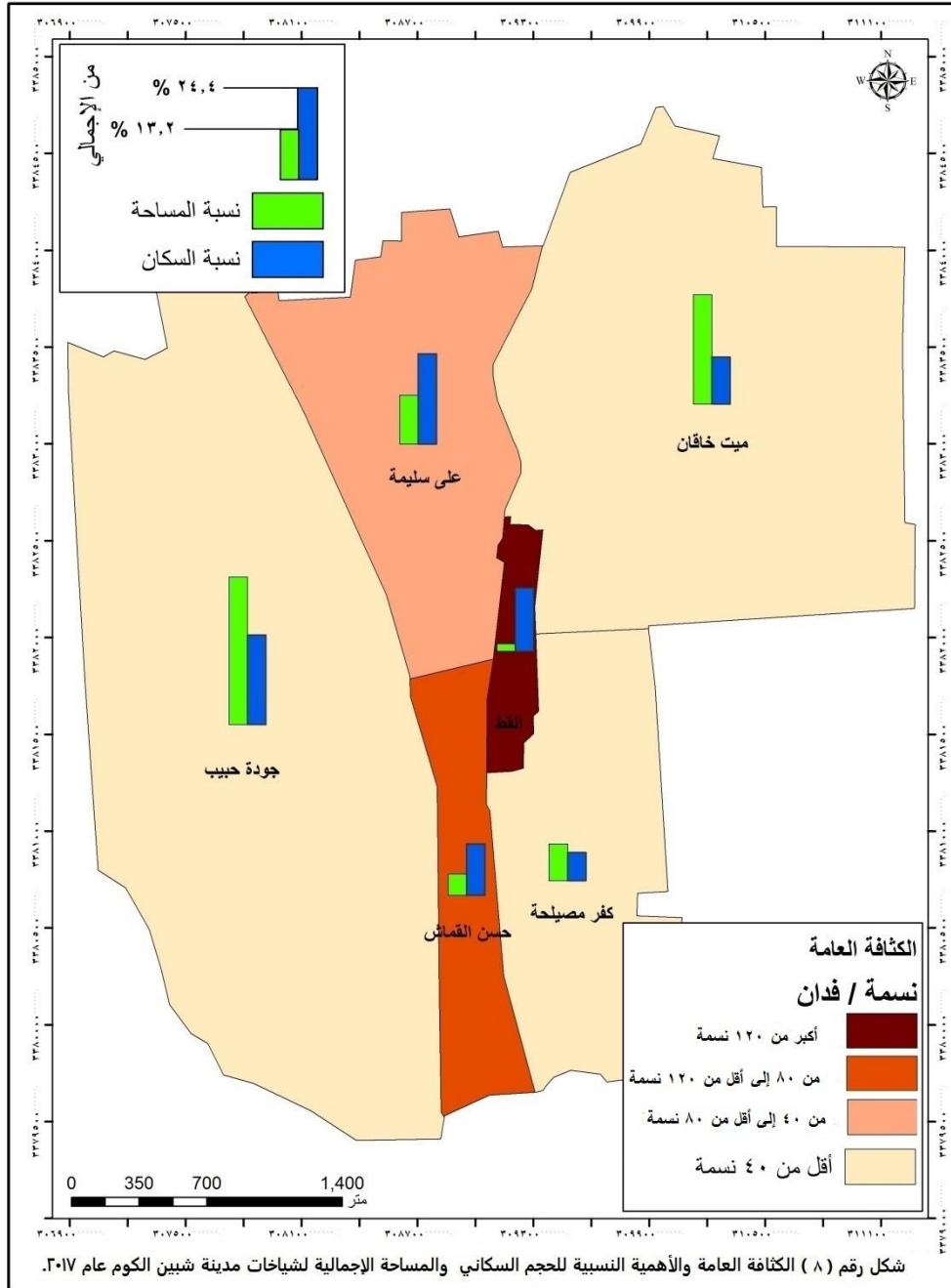
بلغ متوسط الكثافة العمرانية بمدينة شبين الكوم ١٢٤ نسمة/ فدان، ويرتفع المدى الكثافي بين أكبر وأصغر الشياخات كثافةً عمرانية ( القط وكفر المصلحة على التوالي) إلى ٣٢٣.٥ نسمة/ فدان، ويمكن تقسيم شياخات مدينة شبين الكوم تبعاً لكثافتها العمرانية كما يوضحها الشكل رقم (٩) على النحو التالي:

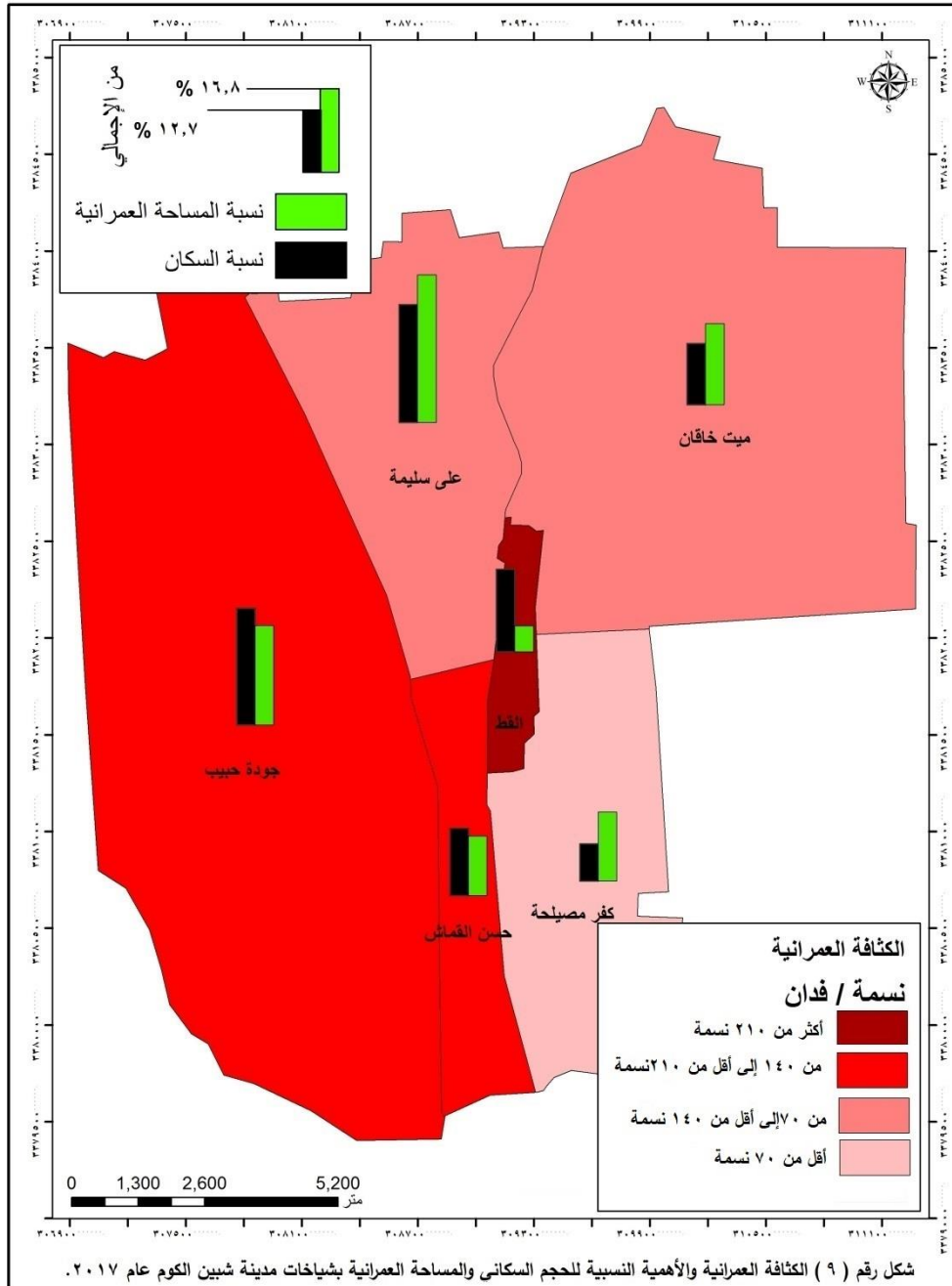
☒ تضم فئة الكثافة المنخفضة ( أقل من ٧٠ نسمة بالفدان) شياخة واحدة هي كفر المصلحة، ويرجع انخفاض الكثافة بها إلى كبر كتلتها العمرانية نسبياً، الأمر الذي جعلها تحتل المرتبة الرابعة من بين شياخات المدينة عمرانياً، في الوقت نفسه تحتل المركز الأخير من حيث عدد السكان.

☒ في فئة الكثافة المتوسطة ( ٧٠ : ١٤٠ نسمة بالفدان) يوجد شياختا سليمة وميت خاقان ، فالأولى تتميز بأكبر كتلة عمرانية بنسبة ٣٠.٥% من عمران المدينة ، ويقطنها ٢٤.٤% من سكانها، كذلك ميت خاقان تزيد أهميتها العمرانية على أهميتها السكانية بنسبة ١٦.٨% و ١٢.٧% لكل منها على التوالي، فتضمان سوياً ٤٧.٤% من كتلة المدينة العمرانية، و ٣٧.١% من سكانها.

☒ في فئة الكثافة المرتفعة نسبياً التي تتراوح بين ( ١٤٠ : ٢١٠ نسمة بالفدان) يوجد شياختا حبيب والقماش، حيث تضمان معاً ٣٨.٢% من سكان المدينة و ٣٢.٩% من كتلتها العمرانية . وجاءت شياخة القط بالمركز الأول منفردة بفئة الكثافة المرتفعة (أكبر من ٢١٠ نسمة بالفدان) ويرجع ذلك إلى صغر كتلتها العمرانية فهي الأصغر بنسبة ٥.٤% من عمران المدينة.

خصائص استخدام الأرض والنمو العمراني الرأسى بشيخة جودة موسى حبيب

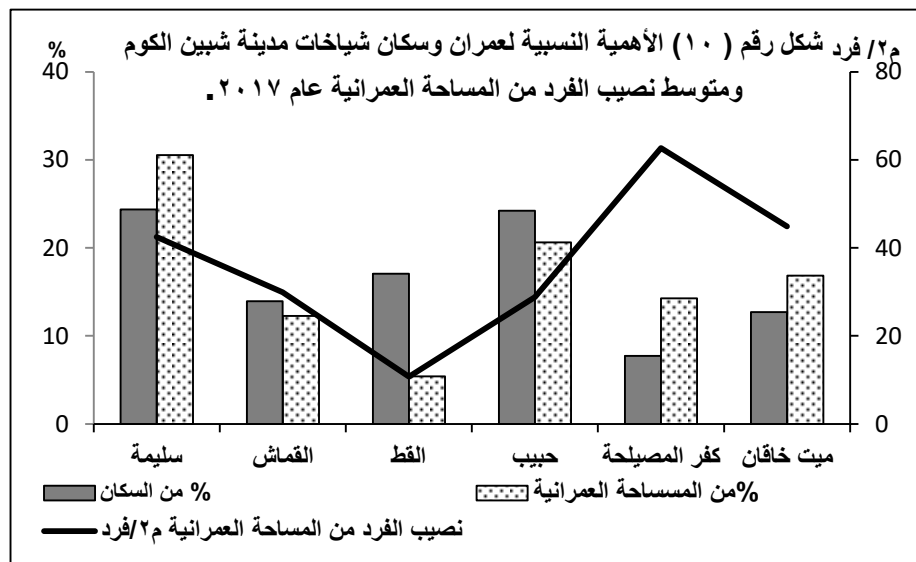




### (١-٣-٤) نصيب الفرد من المساحة العمرانية.

بلغ متوسط نصيب الفرد من المساحة العمرانية بالمدينة ٣٣.٩ م<sup>٢</sup>، ويزيد هذا المتوسط في ثلاث شياخات، هي على التوالي: كفر المصليحة، و ميت خاقان، و سليمة، وهذه الثلاث ترتفع الأهمية النسبية لعمرانها عن الأهمية النسبية لسكانها، مقارنة بعمران وسكان المدينة، فالأهمية النسبية لعمران كفر المصليحة تكاد تكون ضعف الأهمية النسبية لسكانها، الأمر الذي أدى إلى الارتفاع الواضح لمتوسط نصيب الفرد من المساحة العمرانية بها، ليصل إلى أكثر من ضعف مثيله على مستوى المدينة، والشيء نفسه بشياختي ميت خاقان وسليمة، و إن تقلص الفارق ما بين الأهمية النسبية للسكان والعمران بهما.

بينما ينعكس الوضع بشياخات القط وحبيب والقماش وهي أقل الشياخات من حيث متوسط نصيب الفرد من المساحة العمرانية، وقد ارتفعت الأهمية النسبية لسكانها عن الأهمية النسبية لعمرانها، فشياخة القط أصغر الشياخات من حيث المساحة الإجمالية والعمرانية، قد تضاعفت أهميتها السكانية أكثر من ثلاثة أضعاف أهميتها العمرانية، مما أدى إلى انخفاض واضح لنصيب الفرد بها من الكتلة العمرانية إلى ١٠.٨ م<sup>٢</sup>/فرد، بينما وصل بشياختي حبيب والقماش ٢٨.٨ و ٢٩.٩ م<sup>٢</sup>/فردًا على التوالي. شكل رقم (١٠)



جدول رقم (٥) الكثافة العامة والعمرانية ومتوسط نصيب الفرد من المساحة العمرانية بشياخات مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧

جملة المدينة	ميت خاقان	كفر المصيلحة	حبيب	القط	القماش	سليمة	الشيخة
الكثافة العامة (نسمة/ فدان)	٣٩.٥	١٧.٠	٣٠.٨	٢٤.١	٣٤٣.٥	٩٦.٧	٧٣.٠
الكثافة العمرانية (نسمة فدان)	١٢٤.٠	٩٣.٥	٦٧.٠	١٤٥.٦	٣٩٠.٥	١٤٠.٥	٩٨.٩
نصيب الفرد من المساحة العمرانية م <sup>٢</sup>	٣٣.٩	٤٤.٩	٦٢.٧	٢٨.٨	١٠.٨	٢٩.٩	٤٢.٥
% من السكان	١٠.٠٠	١٢.٧	٧.٧	٢٤.٢	١٧.١	١٣.٩	٢٤.٤
% من المساحة العمرانية	١٠.٠٠	١٦.٨	١٤.٣	٢٠.٦	٥.٤	١٢.٣	٣٠.٥



## المبحث الثاني: استخدام الأرض والتباينات المكانية للاستخدام السكني وكثافته بشيخة جودة حبيب.

- (١-٢) خريطة استخدام الأرض بشيخة جودة حبيب.
- (١-١-٢) التباينات المكانية لاستخدامات الأراضي بقطاعات شيخة جودة حبيب.
- (٢-٢) التباينات المكانية لأنماط المباني السكنية بمدينة شبين الكوم.
- (١-٢-٢) التباينات المكانية للاستخدام السكني بقطاعات الشيخة.
- (٢-٢-٢) التباينات المكانية للاستخدام غير السكني بقطاعات الشيخة.
- (٣-٢-٢) تداخل الاستخدامات بشيخة جودة موسى حبيب.
- (٣-٢) كثافة الاستخدام السكني بقطاعات شيخة جودة موسى حبيب.
- (١-٣-٢) كثافة الاستخدام السكني (مبنى/ فدان) بقطاعات الشيخة عام ٢٠١٦.
- (٢-٣-٢) كثافة الاستخدام السكني (م<sup>٢</sup>/ فدان) بقطاعات الشيخة عام ٢٠١٦.
- (٣-٣-٢) متوسط مساحة المبنى السكني بقطاعات الشيخة.
- (٤-٢) أنماط المباني السكنية تبعا لحالة البناء.
- (٥-٢) أنماط المباني السكنية وفقا لحالة المبنى.

## ( ٢-١ ) خريطة استخدام الأرض بشياخة جودة حبيب.

تعد استعمالات الأراضي من الجوانب التطبيقية المهمة في الدراسات الجغرافية الحديثة، وأصبحت خرائط استخدام الأرض وتقاريرها ضرورية في مجتمعاتنا المعاصرة، خصوصا أنها تستخدم في رصد اتجاهات النمو العمراني، وقياس كفاءة وفاعلية النشاط الاقتصادي، كما تستخدم في التعرف على التوزيع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع<sup>(١)</sup>.

كما تعد أنماط استخدامات الأرض في أي مدينة نتاجا للتطور الذي مرت به المدينة عبر تاريخها<sup>(٢)</sup>، ويعد قصور الأداء الوظيفي، وعدم الملاءمة للاحتياجات المتغيرة بالنسبة للمباني، والنسيج العمراني داخل المناطق المركزية من العوامل الرئيسة وراء انتقال بعض الأنشطة المركزية خارج المراكز القديمة للمدن، وظهور المراكز الحديثة لها التي تتوفر بها المباني التي تناسب الأداء الوظيفي الحالي للأنشطة، والنسيج العمراني الذي يلبي احتياجات المستهلكين من مناطق مفتوحة، وشوارع متسعة، وأماكن لانتظار السيارات... الخ<sup>(٣)</sup>.

و تعد شياخة جودة حبيب هي الشياخة الوحيدة بمدينة شبين الكوم التي لا تطل على بحر شبين، وقد أطلق عليها اسم العزبة الغربية؛ تمييزاً لها عن عزبة أخرى بالمدينة هي عزبة البر الشرقي (شياخة القط) التي تقع شرق بحر شبين، أما العزبة الغربية فتقع غرب بحر شبين، وتقع غرب خط السكة الحديدية الذي يخترق المدينة، فاصلاً إياها عن شياخات (سليمة والقماش)، هذا وتمتد الشياخة طولياً من الشمال للجنوب، وهي أكبر شياخات مدينة شبين الكوم مساحة بحجم مساحي ١٠.١٢ كم<sup>٢</sup>، تمثل نحو خمس المساحة

(١) محمد حجازي محمد، التخطيط الإقليمي، دار التعاون للطباعة والتصوير، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٦٢.

(٢) أحمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، مرجع سابق، ص ٦٥.

(٣) أحمد صبري عبد الرؤوف أبو الخير، التأثير المتبادل بين المراكز القديمة والحديثة للمدن، ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ٦١-٦٢.

جدول رقم (٦) أنماط استخدام الأرض بشياخة جودة حبيب وأهميتها النسبية عام ٢٠١٦

الجملة	الجنوبي	الأوسط	الغربي	الشرقي	الشمالي	القطاع	نمط الاستخدام
٢٠٩.٦	٥٦.٣	٦٢.٢	٤٢.٠	١٧.٤	٣١.٧	المساحة بالفدان	سكني
٥٢.٦	٥٠.٨	٦٥.١	٥٤.١	٢٦.٦	٦٤.٥	من مساحة % القطاع	
١٠٠.٠	٢٦.٣	٣١.٨	٢٠.١	٥.٨	١٥.٩	% من مساحة الاستخدام	
٩.٣	١.٣	٠.٨	١.٤	٥.٣	٠.٥	المساحة بالفدان	غير سكني
٢.٣	١.٢	٠.٨	١.٨	٨.١	١.٠	من مساحة % القطاع	
١٠٠.٠	١٤.٥	٩.٤	١٦.١	٤٦.٥	٥.٤	% من مساحة الاستخدام	
٦٢.٦	١١	١٦.٨	١٥.٦	١٢	٧.٢	المساحة بالفدان	الشوارع
١٥.٧	٩.٩	١٧.٦	٢٠.١	١٨.٣	١٤.٧٣	من مساحة % القطاع	
١٠٠.٠	١٧.٥	٢٨.٧	٢٥	١٣.١	١٥.٧	% من مساحة الاستخدام	
٠.٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٧	المساحة بالفدان	المجاري المائية
٠.١٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٤	من مساحة % القطاع	
١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠	% من مساحة الاستخدام	
٤.٦	١.٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣	المساحة بالفدان	الأراضي الزراعية
١.٢	١.٥	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦.١	من مساحة % القطاع	
١٠٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	% من مساحة الاستخدام	
١١٠.٨	٤٠.٦	١٥.٨	١٨.٦	٣٠.٨	٦.٦	المساحة بالفدان	الأراضي الفضاء
٢٨.١	٣٦.٦	١٦.٥	٢٤	٤٧.٠	١٢.٤	من مساحة % القطاع	
١٠٠.٠	٣٨.٦	١٦.٤	١٨.٢	٢٠.٦	٦.٢	% من مساحة الاستخدام	
٣٩٨.٧	١١٠.٨	٩٥.٥	٧٧.٦	٦٥.٦	٤٩.٢	الجملة بالفدان	

الإجمالية لمدينة شبين الكوم بنسبة ٣٩.٨%، كما تأتي في المركز الثاني - بفارق بسيط عن الشياخة الأولى شياخة سليمة- وبحجم سكاني تجاوز ٥٨ ألف نسمة تمثل ٢٤.٢٣ % من جملة سكان المدينة.

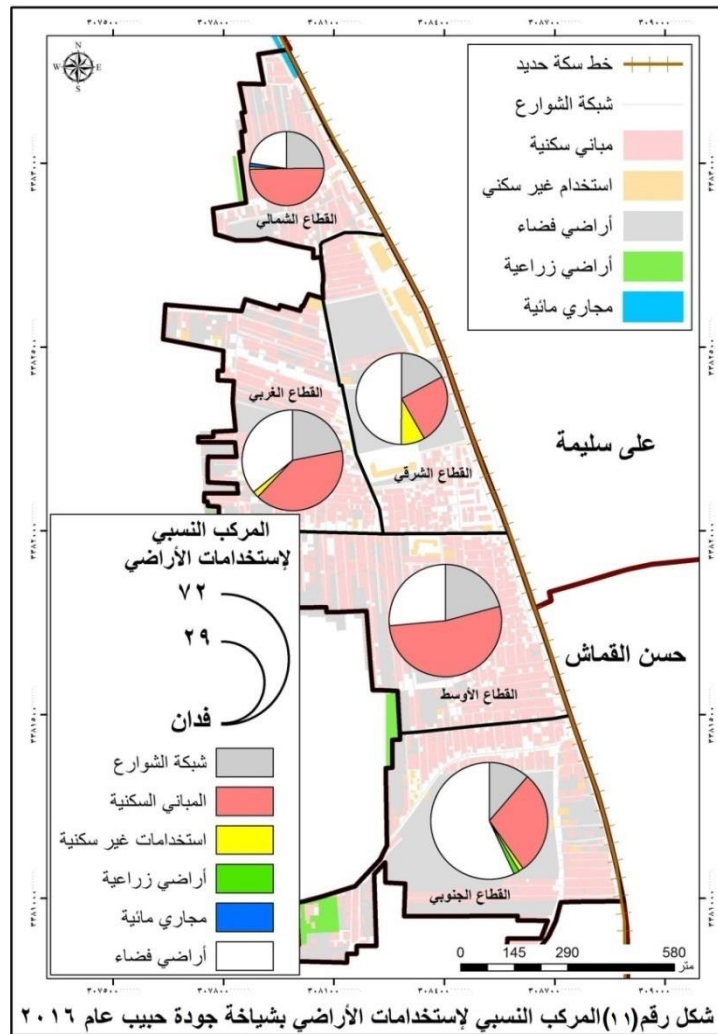
وقد تم تقسيم الشياخة إلى خمسة قطاعات متفاوتة المساحة تفصلها شوارع مهمة بالشياخة، ويعرض الجدول رقم (٦) لأنماط استخدام الأرض بقطاعات شياخة العزبة الغربية، حيث يظهر منه أن الاستخدام السكني هو الاستخدام الأول بالشياخة، حيث يمثل أكثر من نصف مساحة كتلتها العمرانية بنسبة ٥٤.٢%، و تأتي الأراضي الفضاء في المركز الثاني بنسبة تزيد قليلا عن ربع الكتلة العمرانية للشياخة بنسبة ٢٦.٥%، ثم تأتي مساحة الشوارع في المركز الثالث بنسبة ١٥.٧١%، وجاءت الاستخدامات غير السكنية بالمركز الرابع لتمثل نسبة ضئيلة من مساحة الشياخة ٢.٣%، أما بالنسبة للأراضي الزراعية والمجاري المائية فتأتي في ذيل القائمة في المركزين قبل الأخير والأخير.

#### (٢-١-١) التباينات المكانية لاستخدامات الأراضي بقطاعات بشياخة جودة حبيب.

تشتمل استخدامات الأراضي بالمدن المصرية بوجه عام على أربعة أنماط، تتمثل في الاستخدام السكني، والاستخدام الخدمي والاستخدام الصناعي والحرفي، وأخيرا الأراضي الفضاء التي تتخلل الكتل المبنية للمدن. وفي الغالب تشغل الاستخدامات السكنية ما بين ٥٠% إلى ٨٠% من مسطح الكتلة العمرانية، بينما تشغل الأنشطة الخدمية والتجارية من ٥% إلى ١٥% من مسطح الكتلة العمرانية<sup>(١)</sup>. وكما سبق الذكر فإن الاستخدام السكني يعد هو الاستخدام الأول بشياخة جودة حبيب بنسبة ٥٤.٢%، وهو الاستخدام الأول في كل قطاعات الشياخة بنسب تتخطى ٥٠%، ما عدا القطاع الشرقي، حيث تراجع الاستخدام السكني إلى المركز الثاني بنسبة تزيد قليلا على ربع مساحته العمرانية

(١) أبو زيد راجح، العمران المصري رصد التطورات في عمران مصر في أواخر القرن العشرين واستطلاع مساراته المستقبلية حتى عام ٢٠٢٠، الجزء الأول، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ١٩١.


- (٢٦.٦%) .مقابل ارتفاع نسبة الأراضي الفضاء، حيث ينفرد القطاع الشرقي بارتفاع نسبة الأراضي الفضاء والاستخدامات غير السكنية، التي تمثل مجتمعة ٥٥.٢% من مساحته، حيث يتميز بوجود مجمع مدارس عرفة الخاصة ومساحات من الأراضي الفضاء بجواره تستخدم لإلقاء القمامة وتجميعها من الشيخة كلها. شكل رقم (١١)
- ✘ يتضح أن القطاع الوحيد الذي يتفق نمط استخدام الأرض به مع النموذج العام للشيخة - من حيث ترتيب الأهمية النسبية- هو النطاق الغربي ثالث أكبر القطاعات مساحة عمرانية حوالي ٧٧.٦ فدائًا تمثل حوالي خمس مساحة الشيخة بنسبة ١٩.٥%.
- ✘ تزيد نسبة مساحة الشوارع في ثلاثة قطاعات على المتوسط العام للمدينة (٩.٩%)، وهي القطاعان الأوسط، والشرقي، والأوسط على التوالي، بينما انخفضت مساحة الشوارع بشكل واضح بالقطاع الجنوبي؛ لتمثل فقط نحو عُشر مساحته العمرانية بنسبة ٩.٩%.
- ✘ يقتصر وجود الأراضي الزراعية على النطاقين الشمالي والجنوبي فتمثل ٦.٠٧% و ١.٥% فقط من مساحتهما على التوالي، حيث إن معظم الأراضي الفضاء كانت أراضي زراعية تم تبويرها بصورة أو أخرى، ولذلك ترتفع نسبة مساحة الأراضي الفضاء بقطاعات الشيخة، وإن تباينت مساحتها، وإن ارتفعت نسبتها بشكل واضح بالنطاقين الشرقي والجنوبي، لتمثل ما يقرب من نصف مساحة الأول بنسبة ٤٦.٥% ، و ٣٦.٦% من مساحة الثاني .
- ✘ يمثل الاستخدام غير السكني نسبة منخفضة من مساحة الشيخة (٢.٣%) و سجل القطاع الشرقي فقط نسبتًا أعلى من المتوسط العام للشيخة (٩%) ، ويرجع ذلك لوجود مجمع مدارس عرفة، وموقف منوف، ومدرسة الشهيد الجندي، بينما سجلت باقي القطاعات نسبتًا أقل من متوسط المدينة ، فالقطاعان الغربي والجنوبي سجلا ١.٨% و ١.٥%، بينما سجل القطاعان الشمالي والأوسط نسبتًا أقل من ١%.




## (٢-٢) التباينات المكانية لأنماط المباني السكنية بمدينة شبين الكوم.

يُعرف المسكن بأنه قالب مادي لاستقرار الإنسان، وتتوقف طبيعة هذا الاستقرار إلى حد كبير على تشكيلات هذا الإطار، بما يتضمنه من مبانٍ، وفراغات، ومرافق، وخدمات، وشوارع، وحدائق، وأماكن للتسلية، وما يحتويه من علاقات اجتماعية وما يحتويه من نماذج بشرية ذات خلفيات ثقافية متعددة<sup>(١)</sup>، و يعد المسكن انعكاسًا صادقًا لظروف البيئة<sup>(٢)</sup>، وعند تصميمه في منطقة ما يجب أن يكون موافقًا وملائمًا للبيئة، وحاجة الأسر بمختلف مستوياتهم.

ومن خلال الجدول رقم (٧) والشكل رقم (١٢) اللذين يوضحان التوزيع العددي والنسبي لأنواع وحدات البناء السكنى بشياخات مدينة شبين الكوم طبقًا لتعداد ٢٠١٧ يتضح الآتي:

 بلغ عدد الوحدات البنائية السكنية بمدينة شبين الكوم ٢٥٨٦٣ مبنى طبقًا لتعداد ٢٠١٧، بزيادة تقدر بنحو ٦٠٩١ مبنى عن تعداد ١٩٩٦، بزيادة تقدر بنحو ٢٩٠ مبنى سنويًا، وقد استحوذت شياخة حبيب على أكثر قليلا من ربعها بنسبة ٢٥.٣%، وجاء في المركزين الثاني والثالث - وبفارق كبير عن المركز الأول - شياختا سليمة بنسبة (١٧.٧%)، وميت خاقان (١٧.٢%) وفي المركز الرابع والقط ( البر شرقي) بنسبة ١٦%، واحتلت شياختا القماش وكفر المصلحة المركزين قبل الأخير و الأخير بنسبة ١٤.١% و ٩.٧% من جملة الوحدات البنائية السكنية بالمدينة.

 يسيطر نمط ( منزل /عمارة) بشكل واضح على الوحدات البنائية السكنية

(١) أحمد هلال محمد، محمد عبد الرؤوف على حسن، "التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المسكن الحضري في المدينة المصرية المعاصرة مع التركيز على مدينة أسيوط"، المؤتمر المعماري الأول، التنمية العمرانية في صعيد مصر، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣، ص ٢٧.

(٢) محمد خميس الزوكة، نوال فؤاد محمد، "في جغرافية الريف"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٧، ص ١٤٧.

بمدينة شبين الكوم؛ حيث زادت أهميته النسبية ما بين تعدادي ١٩٩٦ و ٢٠١٧ حيث سجل في التعداد الأول ٨٠.٣٣ % من جملة الوحدات السكنية بالمدينة ارتفع إلى ٩٦.٧ % في التعداد .

تضاءلت نسب باقي الأنماط بشكل واضح، حيث جاء بالمركز الثاني الوحدات البنائية الريفية بنسب ٣.١ %، بينما سجلت باقي الأنماط مجتمعة ٠.١٨ % من جملة الوحدات البنائية السكنية بالمدينة.

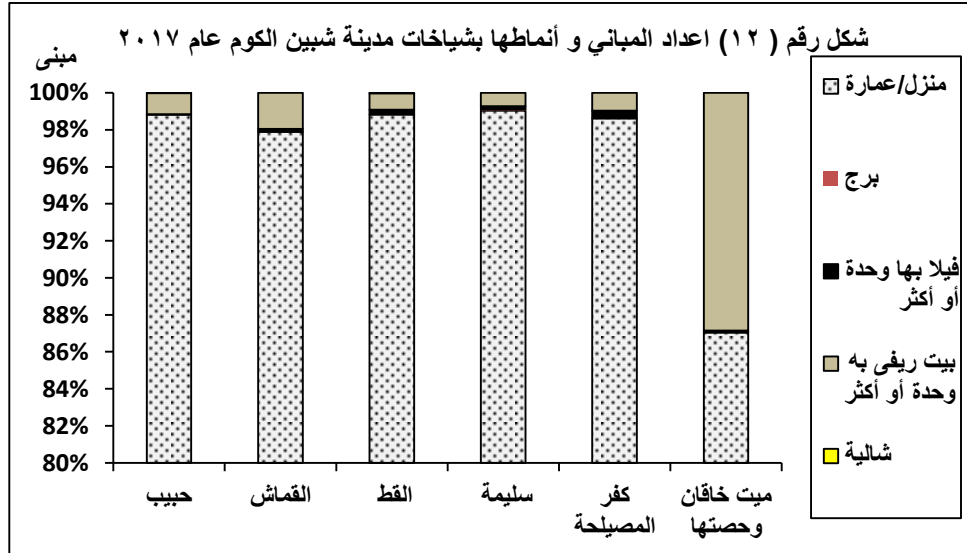
والملاحظ هنا مدى التفاوت بين أنماط الوحدات البنائية السكنية بالمدينة خلال تعدادي ١٩٩٦ و ٢٠١٧ حيث تراجمت الأهمية النسبية للوحدات الريفية من ١٩.٣٥ % - ما يقرب من خمس جملة وحدات المدينة- في التعداد الأول إلى ٣.١ % بالتعداد الثاني.

جدول رقم (٧) أنماط المباني السكنية بمدينة شبين الكوم طبقاً لتعداد ٢٠١٧.

الجملة	العدد	شاليه	بيت ريفي به وحدة أو أكثر	فيلا بها وحدة أو أكثر	برج	منزل / عمارة	الشاخه
جودة حبيب	٦,٧٧٨	١	٧٨	١	٠	٦,٦٩٨	
القماش	٣,٧٨١	٠	٧٤	٦	٠	٣,٧٠١	
القط	٤,٢٢٣	١	٣٨	١١	٠	٤,٢٢٣	
سليمه	٤,٧٢٤	٠	٣٤	٩	٣	٤,٦٧٨	
كفر المصيلحه	٢,٥٩٧	٠	٢٥	١١	٠	٢,٥٦١	
ميت خاقان وحصتها	٤٥٩٨	٠	٥٩١	٥	٠	٤٠٠٢	
جملة المدينة	٢٦٧٥١	٢	٨٤٠	٤٣	٣	٢٥٨٦٣	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد المباني، محافظة المنوفية، عام ٢٠١٧، والنسب من حساب الباحثة





وعلى مستوى الشياخات لم يختلف الوضع كثيراً، فيكاد يكون نمط (منزل/ عمارة) هو النمط الوحيد بالمدينة ، حيث يشكل ٩٩% من جملة مباني شياخة كفر المصلحة ، و٩٨.٨% من مباني شياختي حبيب وسليمة، هذا الارتفاع يقابله انخفاض واضح في نسب باقي الأنماط بكل الشياخات ، خاصة نمط المنازل الريفية ، فأعلى شياخة طبقاً لتعداد ٢٠١٧ بلغت نسبة وحداتها الريفية ٢% من جملة وحداتها السكنية ، فخلال ٢١ عامًا الفاصلة ما بين تعدادي ١٩٩٦ و ٢٠١٧ تغير الوضع كثيراً بشياخات مدينة شبين الكوم، حيث يظهر أثر الإحلال والتجديد الذي شمل المباني الريفية بالمدينة، فشياخة مثل ميت خاقان كانت المنازل الريفية تمثل نحو خُمسي جملة وحداتها السكنية بنسبة ٤٦.٨٧%، وشياخة القماش ٢٩.٨٨%، أما باقي الشياخات فقد سجلت نسباً تتراوح ما بين ٧.٢٩% ( شياخة حبيب) و ١٧.٠٢% ( شياخة كفر المصلحة) .

تراجعت أعداد الفلل بمدينة شبين الكوم من ٥٤ فيلا بتعداد ١٩٩٦ تمثل ٠.٣٢ % من جملة الوحدات السكنية، إلى ٤٣ فيلا بتعداد ٢٠١٧ تمثل ٠.١٦ % حيث تم هدمها، والاستفادة بموقعها المتميز وبناء وحدات سكنية أكثر ارتفاعا خاصة مع ارتفاع أسعار الأرض بالمدينة.

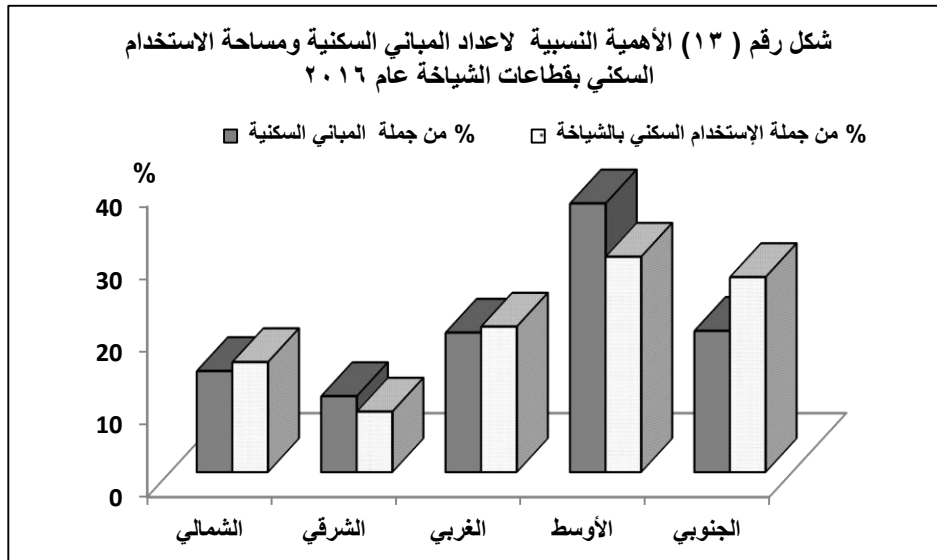
### (٢-٢-١) التباينات المكانية للاستخدام السكني بقطاعات الشياخة.

يظهر التباين الواضح بين قطاعات شياخة جودة حبيب في أعداد المباني السكنية بكل منها، كما يظهر من الجدول رقم (٨) حيث يتركز ٣٧% من عدد المباني السكنية بالقطاع الأوسط بعدد بلغ ٢٤٧٩ مبنى، ويبدو هذا منطقيا، فبالإضافة إلى أن الكتلة الرئيسية لنواة الشياخة توجد بهذا القطاع، فإنه يعد أكبر القطاعات مساحة سكنية (٦٢.٢ فدان) تمثل نحو ثلثي الكتلة العمرانية للقطاع.

جدول رقم (٨) أعداد المباني السكنية وكثافة الاستخدام السكني بقطاعات شياخة حبيب عام ٢٠١٦

القطاع	عدد المباني السكنية		مساحة الاستخدام السكني			كثافة الاستخدام السكني	
	عدد المباني	%	بالمتر المربع	بالفدان	من الكتلة العمرانية %	مبنى لكل فدان	م ٢م سكني / فدان
الشمالي	٩٣٢	١٣.٩	١٣٣٢٨٢.٨	٣١.٧	٦٤.٥	١٨.٩	٢٧.٩٠٠
الشرقي	٧٠٠	١٠.٥	٧٣٢٨٨.٣	١٧.٤	٢٦.٦	١٠.٧	١١١٧.٢
الغربي	١٢٨٦	١٩.٢	١٧٦٣٢٢.٧	٤٢.٠	٥٤.١	١٦.٦	٢٢٧٢.٢
الأوسط	٢٤٧٩	٣٧.٠	٢٦١١١٦.١	٦٢.٢	٦٥.١	٢٦.٠	٢٧٣٤.٢
الجنوبي	١٣٠٣	١٩.٤	٢٣٦٤٠٢.٩	٥٦.٣	٥٠.٨	١١.٨	٢١٣٣.٦
الجملة	٦٧٠٠	١٩.٤	٨٨٠٤١٢.٨	٢٠٩.٦	٥٢.٦	١٦.٨	٢٢٠٨.٢

✘ جاء عدد المباني بالقطاعين الجنوبي والغربي في المركزين الثاني والثالث على التوالي ، حيث يضم ان مجتمعين نحو خُمسي عدد مباني الشيخة بنسبة ٣٨.٦% ، والقطاعان يمتد بهما النواة الأصلية للشيخة ، وتصل المساحة السكنية بهما ٩٨.٣ فدانًا تمثل ٥٢.٢% من جملة مساحتهما العمرانية و ٤٥.٥% من جملة الكتلة السكنية بالشيخة عام ٢٠١٦ ، و ينخفض عدد المباني السكنية في القطاعين الشمالي والشرقي فهما معًا يستحوذان على نحو ربع عدد المباني السكنية بالشيخة بنسبة ٢٤.٤% ، وعلى ٢٢.٧% من جملة كتلتها السكنية شكل رقم (١٣)



### (٢-٢-٢) التباينات المكانية للاستخدام غير السكني بقطاعات الشيخة.

ينخفض عدد المباني غير السكنية بشيخة جودة حبيب لتصل إلى ٦٣ مبنى تمثل أقل من ١% من جملة مبانيها، و يتركز أكثر من ثلثها بالقطاع الجنوبي ، كما يضم القطاعان الغربي والشرقي مجتمعين ما يقرب من نصف المباني غير السكنية بالشيخة بنسبة ٤٩.٢%، في المقابل تنخفض أعداد المباني بشكل واضح في القطاعين الأوسط والغربي ليضمنا معًا ١٥.٩% من جملة المباني غير السكنية جدول رقم (٩).

☒ تصل مساحة المباني غير السكنية بالشيخة ٩.٣ فدان تمثل ٢.٣% من جملة مساحتها العمرانية، ويصل متوسط مساحة المبنى غير السكني بها إلى ٦١٩ م<sup>٢</sup>، وقد تضاعف هذا المتوسط في القطاعين الشرقي والشمالي بمقدار ٢.٤ مرة و ١.٧ مرة عن المتوسط العام للمدينة، وينخفض متوسط مساحته في باقي القطاعات، وإن سجل القطاع الجنوبي أقل متوسط وهو ٢٥٤ م<sup>٢</sup>

جدول رقم (٩) أعداد المباني غير السكنية وكثافة الاستخدام غير السكني بقطاعات  
شيخة حبيب عام ٢٠١٦

القطاع	المباني غير السكنية		مساحة الاستخدام غير السكني				كثافة الاستخدام غير السكني	
	العدد	%	م <sup>٢</sup>	بالفدان	من الكتلة العمرانية %	متوسط مساحة المبنى غير السكني	مبنى لكل فدان	م <sup>٢</sup> غير سكني / فدان
الشمالي	٢	٣.٢	٢٠٦٦.٤	٠.٥	١.٠	١٠٣٣	٠.٠	٤٢٠.٠
الشرقي	١٥	٢٣.٨	٢٢٢٦.٠٠	٥.٣	٨.١	١٤٨٤	٠.٢	٣٣٩.٦
الغربي	١٦	٢٥.٤	٥٨٦٦.٦	١.٤	١.٨	٣٦٧	٠.٢	٧٥.٦
الأوسط	٨	١٢.٧	٣٢٠٨.٨	٠.٨	٠.٨	٤٠١	٠.١	٣٣.٦
الجنوبي	٢٢	٣٤.٩	٥٥٨٤.٣	١.٣	١.٢	٢٥٤	٠.٢	٥٠.٤
الجملة	٦٣	١٠.٠	٣٨٩٨٦.١	٩.٣	٢.٣	٦١٩	٠.٢	٩٧.٨

(٢-٢-٣) تداخل الاستخدامات بشيخة جودة موسى حبيب.

يلاحظ وجود اختلاط شديد بين الأنشطة المختلفة السكنية وغير السكنية بالمدن المصرية، نظرًا لعدم وجود مخطط عمراني لها تتحدد فيه استخدامات الأراضي، ويعد هذا الاختلاط بين الأنشطة أحد السمات الرئيسة للمدينة المصرية؛ حيث تتداخل

الأنشطة داخل الحي الواحد، بل داخل المبنى الواحد، الأمر الذي أدى إلى وجود خلل في المنظومة العمرانية من ناحية، و خلل في السوق العقارية من ناحية أخرى<sup>(١)</sup>.  
 [X] من خلال دراسة التوزيع النسبي لاستخدام الأرض بشيخة جودة حبيب لوحظ أن الاستخدامات غير السكنية تمثل ٢.٣% فقط من مساحة الكتلة العمرانية بالشياخة ، وتزيد النسبة بشكل واضح بالقطاع الشرقي لتصل إلى ٨.١% من مساحة كتلته العمرانية ، وبدراسة العلاقة بين كل من الاستخدام السكني وغير السكني فيما يعرف باسم مؤشر الاختلاط أو نسبة الاختلاط التي بلغ متوسطها (٤.٤ م<sup>٢</sup> غير سكني / ١٠٠ م<sup>٢</sup> سكني على مستوى الشياخة اتضح اتساع المدى بين أكبر وأصغر نسبة اختلاط بقطاعات الشياخة حيث بلغ ٢٩.٢ م<sup>٢</sup> جدول رقم (١٠) العلاقة بين الاستخدام السكني وغير السكني بقطاعات شيخة جودة حبيب عام ٢٠١٦

النطاق	مساحة الاستخدام السكني م <sup>٢</sup>	مساحة الاستخدام غير السكني م <sup>٢</sup>	نسبة الاختلاط م <sup>٢</sup> غير سكني / ١٠٠ م <sup>٢</sup> سكني
الشمالي	١٣٣٢٨٢.٨	٢٠٦٦.٤	١.٦
الشرقي	٧٣٢٨٨.٣	٢٢٢٦.٠٠	٣.٠٤
الغربي	١٧٦٣٢٢.٧	٥٨٦٦.٦	٣.٣
الأوسط	٢٦١١١٦.١	٣٢٠٨.٨	١.٢
الجنوبي	٢٣٦٤٠٢.٩	٥٥٨٤.٣	٢.٤
الجملة	٨٨٠٤١٢.٨	٣٨٩٨٦.١	٤.٤
نسبة الإختلاط = مساحة الاستخدام غير السكني / مساحة الاستخدام السكني x ١٠٠			

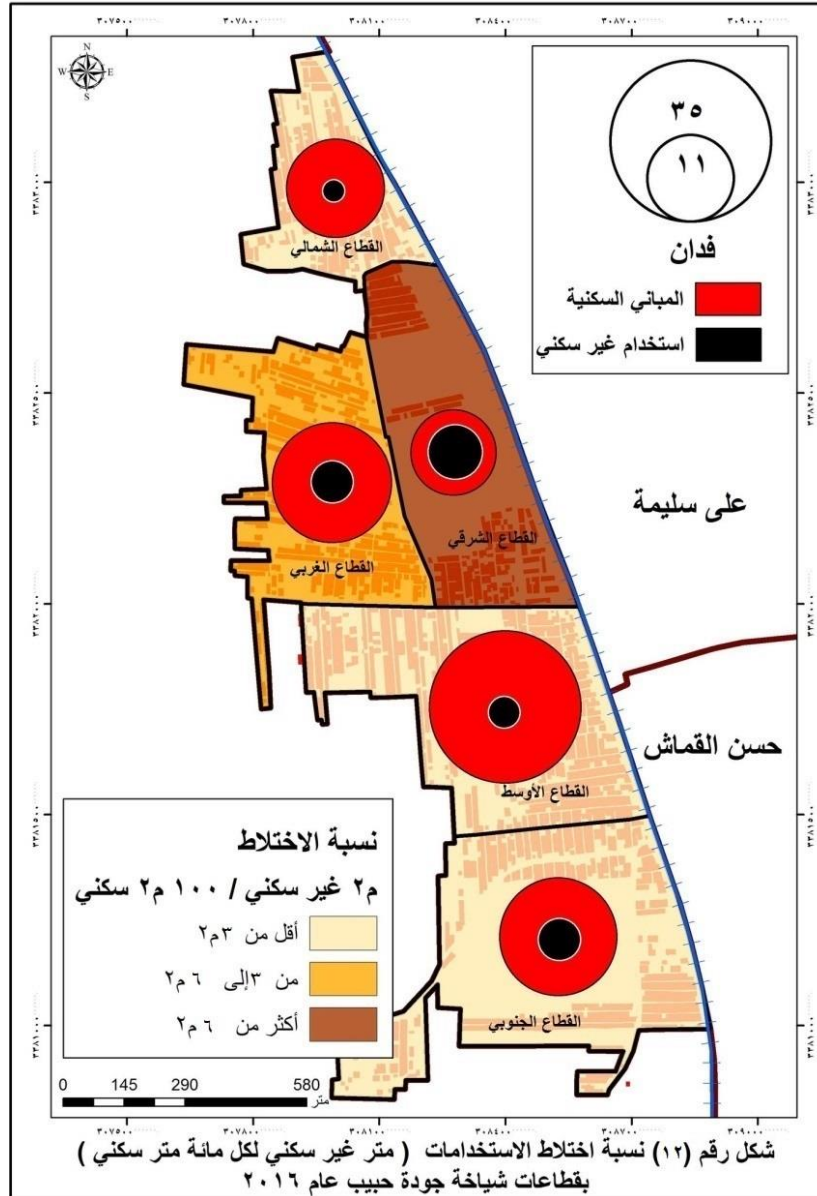
(١) أبو زيد راجح، مرجع سابق، ص ١٠٦.

حيث جاء القطاع الشرقي بالمركز الأول بمؤشر اختلاط  $٣٠.٤$  م<sup>٢</sup>، نظرا لتنوع أنماط استخدام الأرض به من جانب، وانخفاض الاستخدام السكني من جانب آخر، في المقابل سجلت باقي القطاعات مؤشر اختلاط منخفضا نسبيا فجميعها سجلت أقل من  $٣$  م<sup>٢</sup> غير سكني /  $١٠٠$  م<sup>٢</sup> سكني جدول رقم (١٠) ، ما عدا القطاع الغربي الذي يظهر منفردا في الفئة الثانية بالشكل رقم (١٤)، وتوضح الصورة أكثر بالتعرف على التوزيع النسبي لمباني العمل بشياخة جودة حبيب ، فطبقا لتعداد ٢٠١٧ بلغ عدد مباني العمل بالشياخة ١٩٩ مبنى تمثل ١٢.٥% من مباني العمل بالمدينة، تحتل بها المركز الرابع من بين شياخات المدينة، حيث يسبقها شياخات سليمة، والقماش، والقط، حيث تضم الثلاث شياخات ٧٥% من مباني العمل بالمدينة، فسليمة والقط يتركز بهما مباني جامعة المنوفية، والمستشفيات الجامعية، و هيئات حكومية مختلفة، وغيرها، أما شياخة القماش، فهي نواة المدينة القديم، وتنخفض نسبة مباني العمل في شياختي ميت خاقان وكفر المصيلحة بشكل ملحوظ.

### (٢-٣) كثافة الاستخدام السكني بقطاعات شياخة جودة حبيب.

تعد استخدامات الأراضي ترجمة حقيقية لحالة توظيف الأرض، وتعد خرائط استخدامات الأراضي من أهم الجوانب الوظيفية المكتملة لاستخدامات المباني ووظائف السكان، هذا التوظيف الثلاثي يلقي الضوء على الأهمية الاقتصادية للأمكنة داخل المدن<sup>(١)</sup>

(١) فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية العمران من منظور جغرافي وتنموي معاصر، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠١١، ص ١٥٥.



(٢-٣-١) كثافة الاستخدام السكني (مبنى/فدان) بقطاعات الشياخة عام ٢٠١٦.

بتحليل الشكل (١٥) والجدول (٩) نلاحظ التالي:

بلغت كثافة المباني بالشياخة ١٦.٨ مبنى/ فدان، و ترتفع كثافة المباني بالفدان عن المتوسط العام للشياخة في القطاع الأوسط الذي ينتمي للفئة الكثافية الأعلى، ويرجع ذلك إلى أنه يضم أكبر عدد من المباني السكنية وفي الوقت نفسه هو الأعلى؛ من حيث ما تمثله كتلته السكنية من كتلته العمرانية.

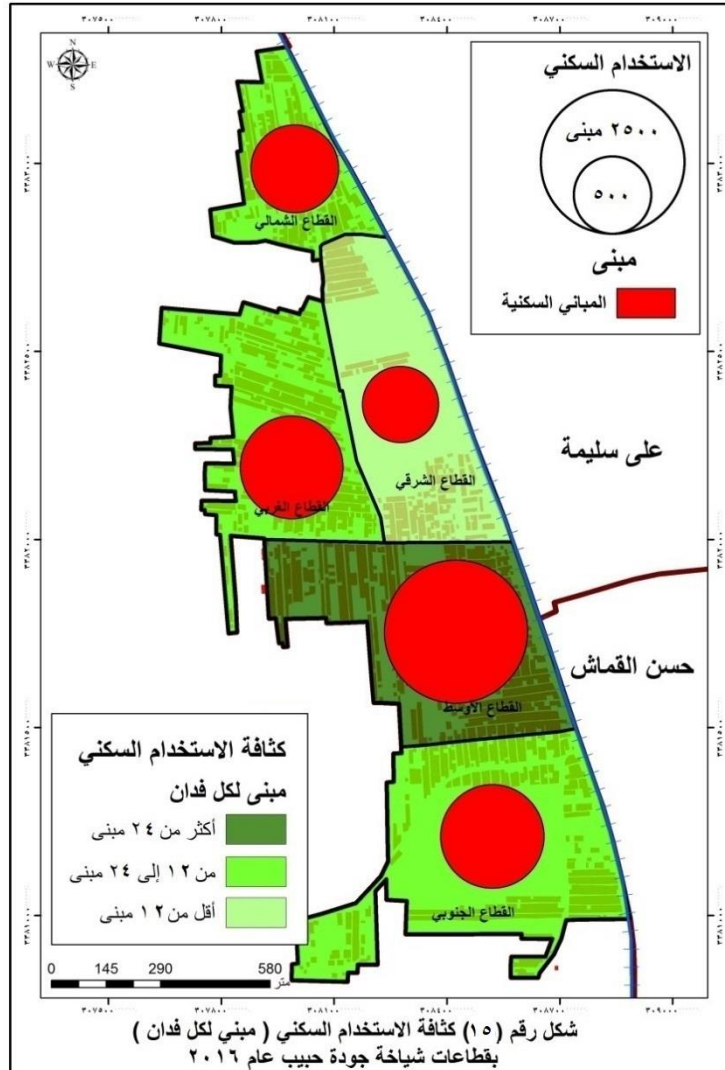
تضم الفئة الكثافية الثانية والتي تتراوح ما بين ١٢ : ٢٤ مبنى / فدان قطاعين هما الشمال والغرب، ولقد سجل القطاعان ثاني وثالث أعلى نسبة استخدام سكني من بين قطاعات الشياخة ، والثالث والرابع من حيث أعداد المباني السكنية.

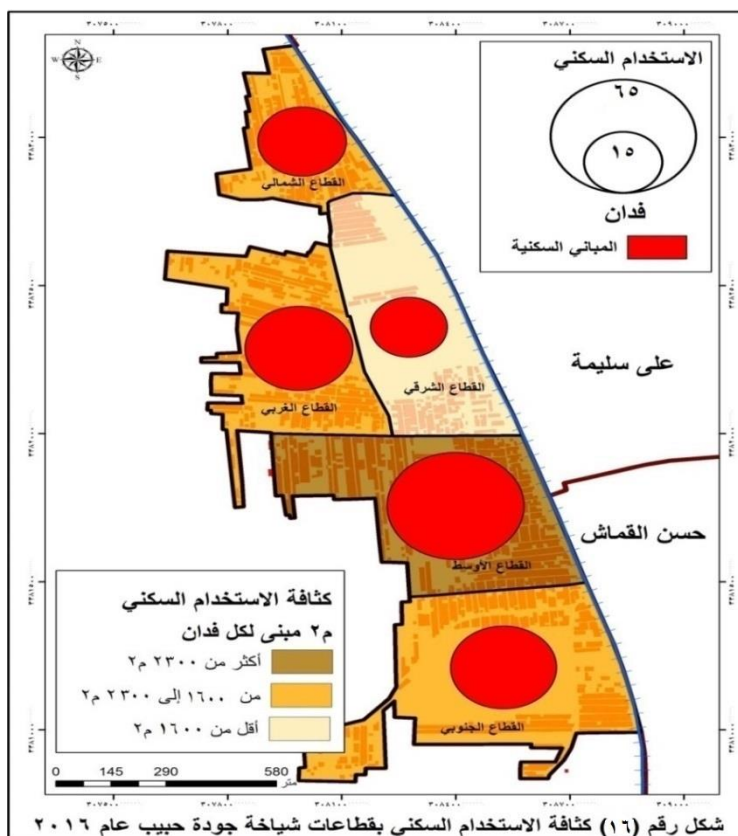
بينما تضم الفئة الأخيرة، وهي التي يقل عدد المباني بها عن ١٢ مبنى بالفدان قطاعين هما الجنوبي والشرقي، فالأول على الرغم من أنه ثاني أكبر القطاعات من حيث عدد المباني، إلا أن مساحة الاستخدام السكني به تبلغ نصف مساحته العمرانية ، في المقابل يأتي القطاع الشرقي في ذيل القائمة ، سواء من حيث عدد المباني السكنية ، أو من حيث مساحة الاستخدام السكني الذي يزيد قليلا على ربع المساحة العمرانية للقطاع بنسبة ٢٦.٦%.

(٢-٣-٢) كثافة الاستخدام السكني (م<sup>٢</sup>/ فدان) بقطاعات الشياخة

بالنسبة لمؤشر (م<sup>٢</sup>/ فدان) يصل في الشياخة إلى (٢٢٠٨.٢ م<sup>٢</sup>/ فدان) ، وعلى مستوى القطاعات نجده يرتفع في قطاعين عن هذا المتوسط ، كما يوضحه الشكل رقم (١٦) وهما القطاعان الأوسط والشمالى؛ ويرجع إلى كبر مساحة الكتلة السكنية بكل منهما حيث تشكل ما يزيد على ٦٤% من جملة كتلتيهما العمرانية، وتضم الفئة الثانية التي يتراوح بها المؤشر ما بين (١٦٠٠ : ٢٣٠٠ م<sup>٢</sup>/ فدان) القطاعين الغربي والجنوبي، بينما تضم الفئة الأخيرة (أقل من ١٦٠٠ م<sup>٢</sup>/ فدان) القطاع الشرقي أقل القطاعات؛ من حيث نسبة الاستخدام السكني.







### (٢-٣-٣) متوسط مساحة المبنى السكني بقطاعات الشيخة.

بلغ متوسط مساحة المبنى السكني بالشيخة ١٣١.٤ م<sup>٢</sup>، وقد سجلت ثلاثة قطاعات انحرافات موجبة عن هذا المتوسط، هي الجنوبي والشمالي والغربي، أعلاها بالقطاع الجنوبي الذي سجل متوسط مساحة للمبنى السكني بلغ ١٨١.٤ م<sup>٢</sup>، جدول رقم (١١) ويرجع هذا الارتفاع لكبر الكتلة السكنية بهذا القطاع؛ حيث يحتل المركز الثاني من بين القطاعات الخمسة، وفي المقابل يحتل المركز الرابع من حيث كثافة المباني بالفدان شكل رقم (١٧) و(١٨).

جدول رقم (١١) مساحة المبنى السكني بالقطاعات والانحراف عن المتوسط العام للشيخة.

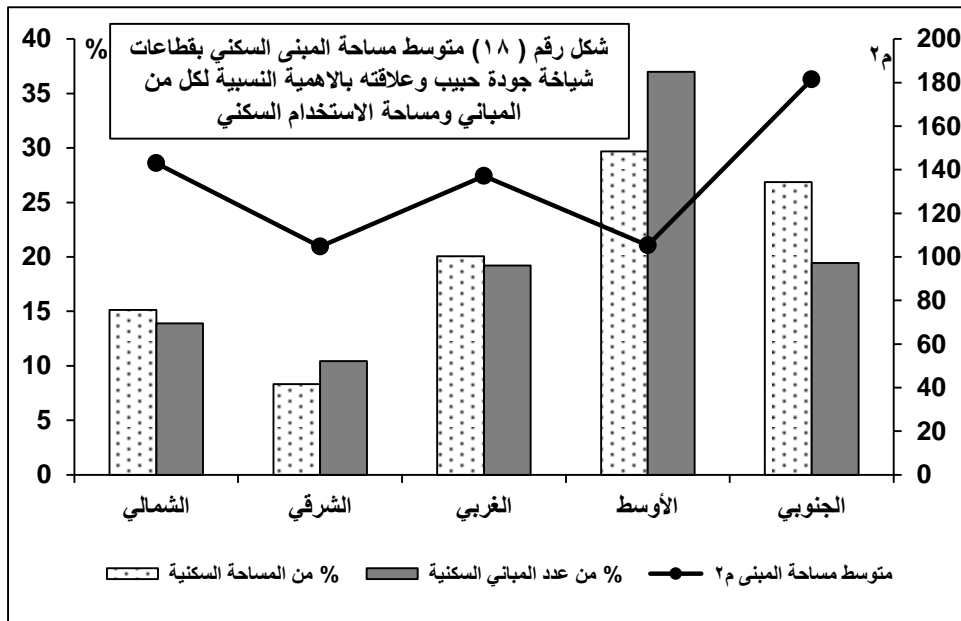
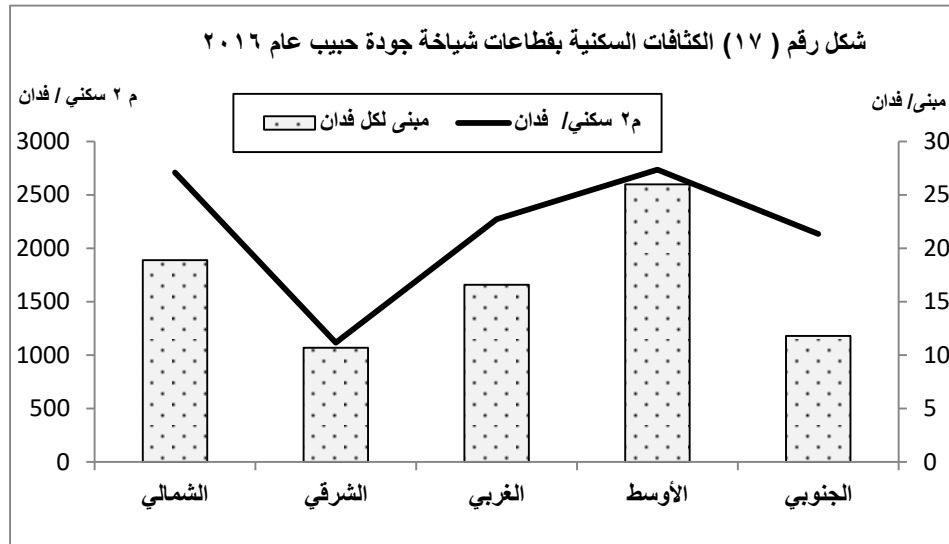
القطاع	مساحة المبنى السكني م <sup>٢</sup>	الانحراف عن المتوسط العام للشيخة	% من المساحة السكنية	% من عدد المباني السكنية
الشمالي	١٤٣.٠	١١.٦	١٥.١	١٣.٩
الشرقي	١٠٤.٧	-٢٦.٧	٨.٣	١٠.٤
الغربي	١٣٧.١	٥.٧	٢٠.٠	١٩.٢
الأوسط	١٠٥.٣	-٢٦.١	٢٩.٧	٣٧.٠
الجنوبي	١٨١.٤	٥٠.٠	٢٦.٩	١٩.٤

### (٢-٤) أنماط المباني السكنية تبعا لمادة البناء .

يعد التركيب العمراني من العناصر الرئيسية التي تشكل مورفولوجية المدن والمراكز العمرانية، والتي تتفاعل فيما بينها مكونة جغرافية المدينة الداخلية.<sup>(١)</sup> ويعرف المسكن بأنه قالب مادي لاستقرار الإنسان، وتتوقف طبيعة هذا الاستقرار إلى حد كبير على تشكيلات هذا الإطار، بما يتضمنه من مبانٍ، وفراغات، ومرافق، وخدمات، وشوارع وحدائق، وأماكن للتسلية، وما يحتويه من علاقات اجتماعية، وما يحتويه من نماذج بشرية ذات خلفيات ثقافية متعددة<sup>(٢)</sup>.

(١) Carter, H., The study of urban Geography, Edward Arnold, London, ١٩٧٢, p ١٦٠.

(٢) أحمد هلال محمد، عبد الرؤوف على حسن، مرجع سابق، ص ٢٧.



كما أن مادة البناء قد تكون انعكاسًا للتطور التاريخي للمكان، أو ناتجة عن مجموعة من العوامل الجغرافية المؤثرة، وهي تُكسب مجتمعات المباني مظهرًا عمرانيًا مميزًا<sup>(١)</sup>، كما أنها قد تستخدم لدراسة الفقر الحضري، فقراء الحضر ذوو الدخل المنخفض يعجزون عن حيازة وحدات سكنية مناسبة، فيضطرون إلى اللجوء للبناء باستخدام مواد متباينة، مثل مخلفات الأخشاب، والحديد، وورق الكرتون، وغيرها،<sup>(٢)</sup> كما تعمل المواد المستخدمة في البناء على رفع درجة الحرارة بالمدن، فمباني الطوب الأحمر والشوارع المرصوفة تعد أسطحًا نموذجية لامتناس كميات كبيرة من الطاقة الحرارية، فدرجة الحرارة فوق أرض مرصوفة في يوم حار تكون أعلى من مثيلاتها الترابية بنحو ٢٠°ف.<sup>(٣)</sup>

وبدراسة حالة المباني السكنية بمدينة شبين الكوم طبقا لحالة الإنشاء نلاحظ

التالي:

☒ تشكل المباني المشيدة بطريقة الحوائط الحاملة النسبة الأكبر من بين المباني السكنية بالشياخة بنسبة ٨٢.٢ % ، يليها ويفارق كبير جدا المباني ذات الهيكل الخرساني بنسبة ١٧.٣ % ، وفي المركز الأخير المباني المشيدة بالطوب اللبن بنسبة ٠.٥ % ، ويوضح الشكل (١٩) التوزيع العددي للمباني السكنية بقطاعات الشياخة تبعا لحالة الإنشاء ، ويظهر منه الاكتساح الواضح

(١) هبة عبد الرشيد سيد الزيدى، "دراسة تحليلية لمظاهر وأسباب التلوث البصري بالمدينة المصرية المعاصرة"، ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية الهندسة، جامعة أسيوط ، ١٩٩٦، ص ٢١٩.

(٢) لطفى كمال عبده عزاز، "خريطة الفقر الحضري في الإسكندرية - دراسة كارتوجرافية"، ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٧، ص ٣٢.

(٣) فتحي عبد العزيز أبو راضي، الجغرافيا المناخية للدلتا، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧١، ص ٢٩٥.

لمباني الحوائط الحاملة بكل القطاعات، وبفارق كبير عن باقي الأنماط الإنشائية ، و يتضح ذلك من الجدول رقم (١٢) حيث ترتفع نسبة مباني الحوائط الحاملة بكل القطاعات عن ٨٠% ماعدا القطاع الغربي ٧٣.٩% ، والذي انخفضت فيه النسبة لصالح المباني ذات الهيكل الخرساني التي تزيد نسبتها بهذا القطاع عن ربع جملة مبانيه بنسبة ٢٦% ، ولقد نتج عن هذا الارتفاع الواضح لمباني الحوائط الحاملة بالشيخة إلى انخفاض متوسط عدد الطوابق بمباني الشيخة ليصل إلى ٣.٤٢ طابقاً كما سبق الذكر.

#### ( ٢-٥ ) أنماط المباني السكنية وفقاً لحالة المبنى.

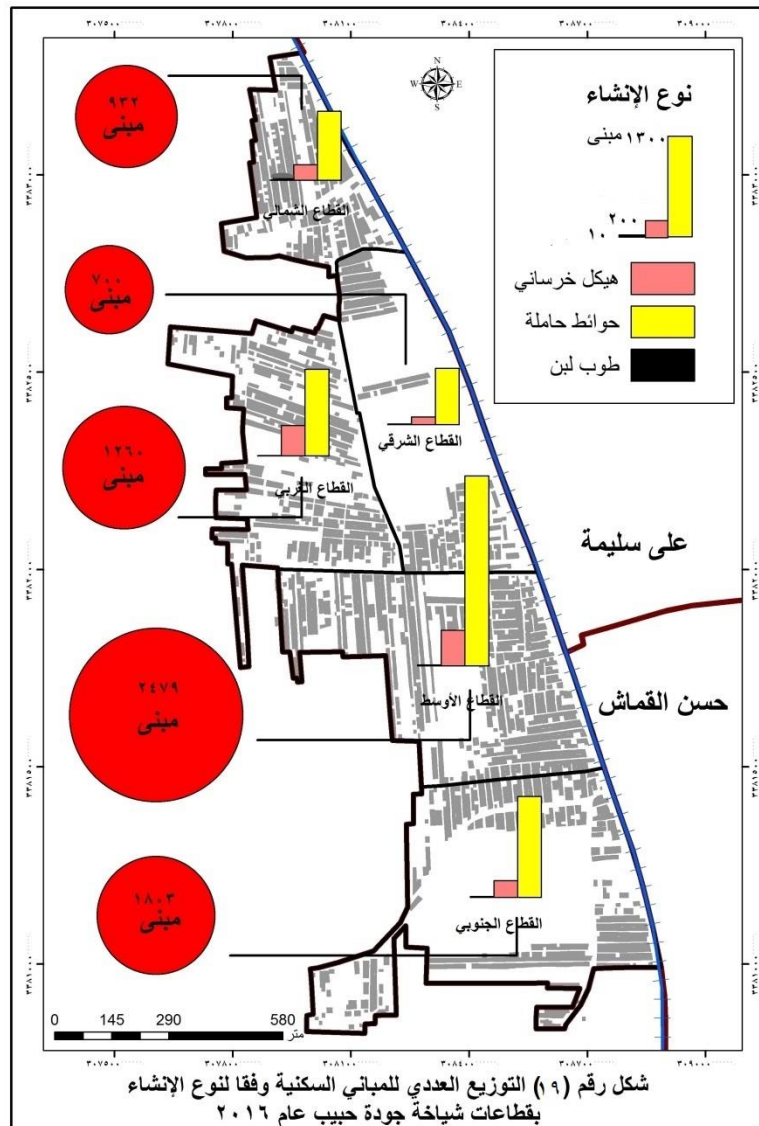
تشكل المباني السليمة أغلبية المباني السكنية بشيخة جودة حبيب؛ حيث يزيد عددها على ٦.٢ ألف مبنى تمثل ٩٢.٦٥ % من جملة المباني السكنية بالشيخة، وقد شكلت المباني السليمة النسبة الأعلى بالقطاعات الخمسة مجتمعة، وإن انخفضت نسبتها مقارنة بالمتوسط العام للشيخة في القطاع الجنوبي و الأوسط بنسبة ٩٠.٦% و ٨٨.٢% لكل منهما على التوالي جدول (١٣)، ولا غرابة بذلك؛ فنواة الشيخة القديمة توجد بالقطاع الأوسط، وتمتد بالقطاع الجنوبي، لذلك يزيد عمر المباني السكنية في هذين النطاقين، بالإضافة إلى أن القطاعين بهما أكبر عدد من المباني السكنية المبنية من الطوب اللبن على مستوى قطاعات الشيخة، انظر شكل رقم (٢٠)

جدول رقم ( ١٢ ) التوزيع العددي والنسبي للمباني السكنية بقطاعات الشيخة طبقاً لحالة الإنشاء عام ٢٠١٦.

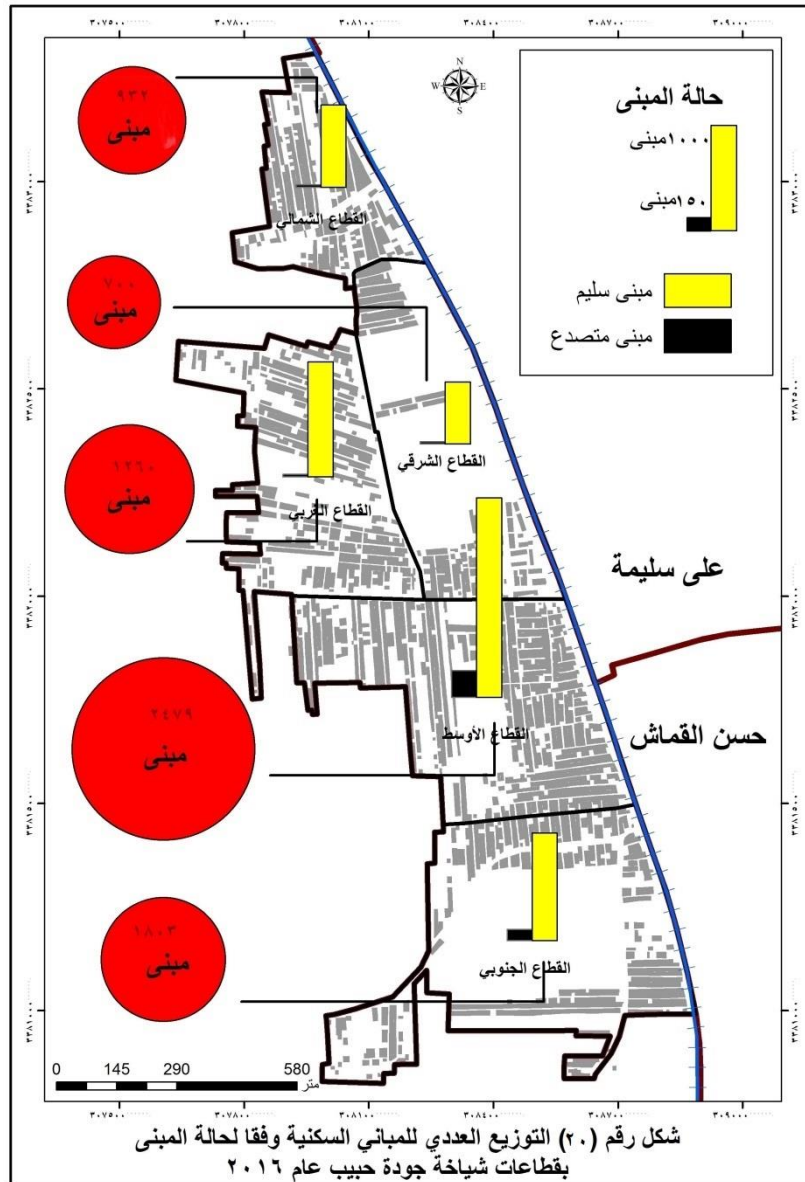
القطاع	المباني طبقاً لنوع الإنشاء					
	طوب لين		حوائط حاملة		هيكل خرساني	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الشمالي	٤	١٢.١	٧٥٧	١٣.٧	١٧١	١٤.٧
الشرقي	٥	١٥.٢	٦١٤	١١.١	٨١	٧.٠
الغربي	٢	٦.١	٩٥٠	١٧.٣	٣٣٤	٢٨.٨
الأوسط	١٠	٣٠.٣	٢٠٨٠	٣٧.٨	٣٨٩	٣٣.٥
الجنوبي	١٢	٣٦.٤	١١٠٦	٢٠.١	١٨٥	١٥.٩
الجملة	٣٣	١٠٠.٠	٥٥٠٧	١٠٠.٠	١١٦٠	١٠٠.٠

جدول رقم ( ١٣ ) التوزيع العددي والنسبي للمباني السكنية بقطاعات شيخة جودة حبيب حسب حالة المبنى عام ٢٠١٦.

القطاع	حالة المبنى					
	الجملة		متصدع		سليم	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الشمالي	٩٣٢	١٠٠.٠	٣٠	٣.٢	٩٠٢	٩٦.٨
الشرقي	٧٠٠	١٠٠.٠	٢٤	٣.٤	٦٧٦	٩٦.٦
الغربي	١٢٨٦	١٠٠.٠	٢٧	٢.١	١٢٥٩	٩٧.٩
الأوسط	٢٤٧٩	١٠٠.٠	٢٩٣	١١.٨	٢١٨٦	٨٨.٢
الجنوبي	١٣٠٣	١٠٠.٠	١٢٣	٩.٤	١١٨٠	٩٠.٦
الجملة	٦٧٠٠	١٠٠.٠	٤٩٧	٧.٤	٦٢٠٣	٩٢.٦







المبحث الثالث: النمو العشوائي الرأسي بشياخة جودة موسى حبيب.

(١-٣) ارتفاعات المباني بشياخات مدينة شبين الكوم

(٢-٣) التباينات المكانية لارتفاعات المباني بالشياخة.

(٣-٣) الأحمال الزائدة لارتفاعات المباني وعلاقتها بعرض الشوارع.

(١-٣-٣) الأحمال الزائدة لارتفاعات المباني بالشياخة.

(٤-٣) الإنعكاس السلبي للتمدد العشوائي الرأسي على بعض المرافق.

(١-٤-٤) شبكة المياه.

(٢-٤-٤) شبكة الكهرباء.

(٣-٤-٤) شبكة الصرف الصحي.

يقصد بالنمو الرأسي للمباني ارتفاعها والذي يُعبر عنها إما بالمتر أو الطابق، وتوجد ثلاث طرق لتقنين النمو العمراني الرأسي، **أولاهما** عن طريق استخدام بيانات تعداد المباني، **والثانية** تتمثل في ترجمة خرائط ارتفاعات المباني التي تمت بالحصص الشامل، **والثالثة** تتفق مع التقدم الذي حدث في تقنيات البحث الجغرافي، عن طريق المسح باستخدام الصور الفضائية عالية الجودة<sup>(١)</sup>.

### (٣-١) ارتفاعات المباني بشياخات مدينة شبين الكوم.

تضاعف عدد المباني السكنية بمقدار ٢.٢ مرة بمدينة شبين الكوم خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧ من ١٢.٣ ألف مبنى إلى ٢٨.٢ ألف مبنى بمتوسط ٣٨٨ مبنى سنويا، وارتفع هذا المتوسط بشكل واضح في الفترة التعدادية الأخيرة (٢٠١٧/٢٠٠٦) إلى ٦١٠ مبنى سنويا. جدول رقم (١٤)

وبدراسة تطور أعداد المباني السكنية وأهميتها النسبية خلال التعدادات الخمسة الأخيرة لوحظ اتجاهها نحو الارتفاع جميعها ما عدا المباني المنخفضة ( أقل من طابقين) والتي تراجعت أعدادها بمعدل -٢١.٨% من تعداد ١٩٧٦ إلى تعداد ٢٠١٧. أما من حيث الأهمية النسبية للمباني تبعا لارتفاعها، فإنه يُلاحظ أنه خلال ثلاثة تعدادات (١٩٩٦/٨٦/٧٦) غلب على مدينة شبين الكوم المباني المنخفضة (الأقل من طابقين) فجاءت بالمركز الأول؛ حيث سيطرت على مباني المدينة، فشكّلت ٨٦.٥% من جملة مبانيها السكنية عام ١٩٧٦ وأخذت في التراجع في التعدادات التالية حتى عام ١٩٩٦ فبلغت ٥٩.٣%. في المقابل شهدت أعداد المباني متوسطة الارتفاع ( من ٣:٥ طوابق) ارتفاعا ملحوظا في التعدادات نفسها فارتفعت نسبتها من ١٣.٤% إلى ٣٩.٢%، احتلت بها المركز الثاني من بين المباني السكنية للمدينة

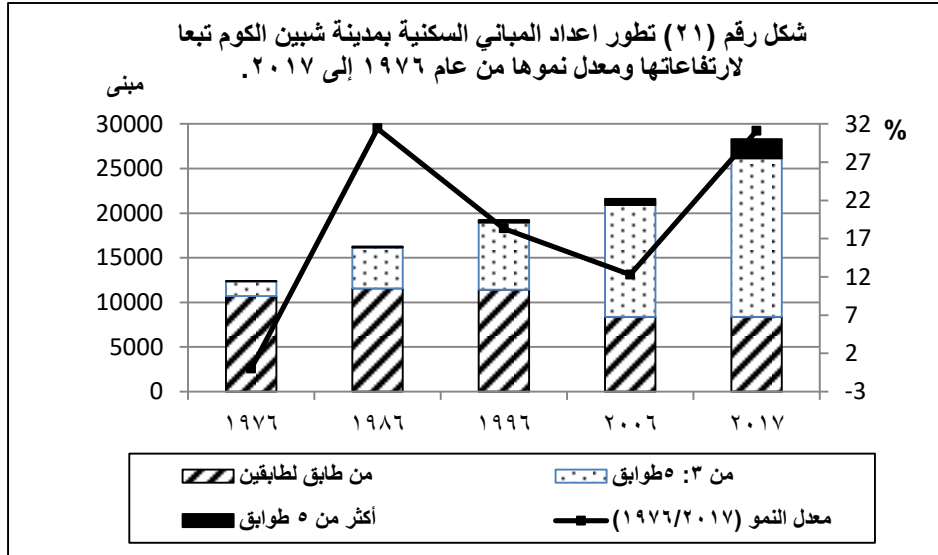
(١) فتحي محمد مصيلحي خطاب، جغرافية العمران من منظور جغرافي وتنموي معاصر، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ٢٣٣.

تبعاً لارتفاعها، وجاءت المباني المرتفعة في المركز الأخير من حيث العدد وبنسبة ٠.١% عام ١٩٧٦ ثم إلى ١.٥% عام ١٩٩٦.

- اختلف الوضع نسبياً منذ تعداد ٢٠٠٦ حيث تراجع المباني المنخفضة من المركز الأول للثاني، وقفزت المباني متوسطة الارتفاع للمركز الأول، حيث بلغت ٦٢.٨% من جملة المباني السكنية بالمدينة، وشهدت المدينة نمواً ملحوظاً للمباني المرتفعة، فقد تضاعفت أعدادها (١٦٦.٥ مرة) خلال ٤١ عاماً، وفي الفترة التعدادية الأخيرة (٢٠١٧/٢٠٠٦) ارتفعت أعدادها من ٦٥٨ مبنى إلى ٢١٦٤ مبنى عام ٢٠١٧ أي تضاعفت ٣.٢ مرة خلال ١١ عام، حيث اتجهت المدينة نحو النمو الرأسى لمواجهة ارتفاع أسعار الأراضي المخصصة للبناء من جانب، وقلة المعروض منها من جانب آخر.

جدول رقم (١٤) تطور ارتفاعات المباني بمدينة شبين الكوم في الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧

الجملة	أثر من ٥ طوابق			٣:٥ طوابق			من طابق لطابقين			التعداد
	معدل النمو	%	عدد	معدل النمو	%	عدد	معدل النمو	%	عدد	
١٢٣٥٨	.	٠.١	١٣	.	١٣.٤	١٦٥٧	.	٨٦.٥	١٠٦٨٨	١٩٧٦
١٦٢٣٩	٧١.٥	٠.٧	١٠٦	١٧.٧	٢٨.٣	٤٥٩١	٨.٠	٧١.١	١١٥٤٢	١٩٨٦
١٩٢١٣	١٧.٦	١.٥	٢٩٣	٣.٤	٣٩.٢	٧٥٢٦	-	٥٩.٣	١١٣٩٤	١٩٩٦
٢١٥٧٤	١٢٤.٦	٣.٠	٦٥٨	٦٧.٠	٥٨.٢	١٢٥٦٥	-	٣٨.٧	٨٣٥١	٢٠٠٦
٢٨٢٧٩	٢٢٨.٩	٧.٧	٢١٦٤	٤١.٣	٦٢.٨	١٧٧٥٤	٠.١	٢٩.٦	٨٣٦١	٢٠١٧
١٢٨.٨	١٦٥٤٦.٢			٩٧١.٥			-٢١.٨			معدل النمو في الفترة ٢٠١٧/١٩٧٦
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد المباني، محافظة المنوفية، في السنوات المذكورة، والنسب من حساب الباحثة										



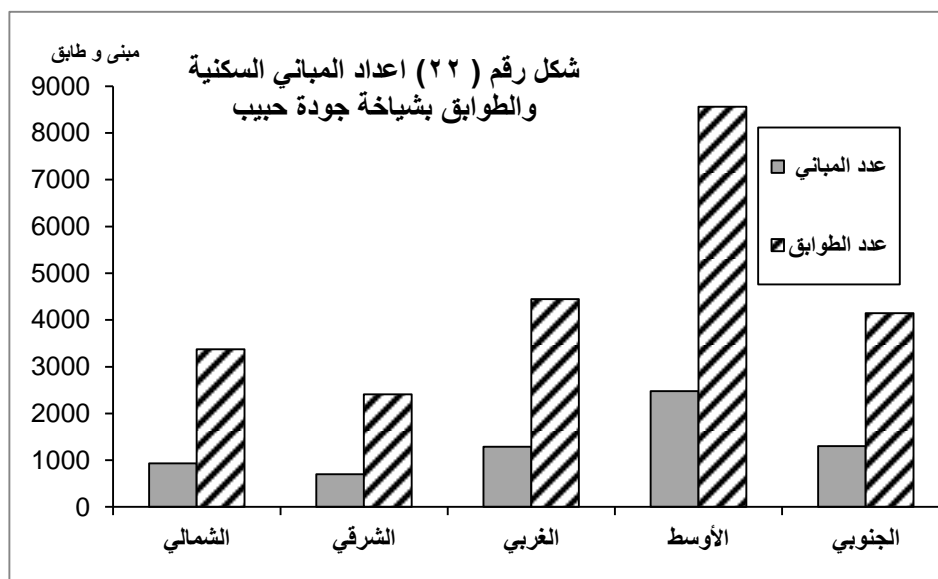
### (٢-٣) التباينات المكانية لارتفاعات المباني بالشياخة.

تخلو تعدادات المباني من بيانات ارتفاعات المباني تبعا للشياخات خلال التعدادات الثلاثة الأخيرة، فتعداد ١٩٨٦ هو آخر تعداد به بيانات عن ارتفاعات المباني على مستوى الشياخات، وبمقارنة بسيطة بين ارتفاعات المباني بالمدينة و شياخة حبيب في هذا التعداد نجدها تأخذ النمط العام للمدينة حيث تُشكل المباني المنخفضة النسبة الكبرى ٧٢.٦٧% ، احتلت بها الشياخة المركز الثالث من بعد شياختي ميت خاقان وكفر المصليحة ( النواتان الريفيتان للمدينة) وجاءت المباني متوسطة الحجم بالمركز الثاني بنسبة ٢٧.١٩% وأخيرا المباني المرتفعة بنسبة ٠.١٤% من جملة المباني السكنية بالشياخة. ونظرا لعدم وجود بيانات تعدادية حديثة عن أعداد المباني وفقا لارتفاعاتها تم الاستعانة بالخرائط الحديثة؛ للحصول على أعداد المباني وارتفاعاتها بالطابق ومنها نلاحظ التالي :

- بلغ عدد الطوابق بالمباني السكنية بشيخة جودة حبيب ٢٢٩٤٦ طابقاً يتركز أكثر من ثلثها بالقطاع الأوسط بنسبة ٣٧.٣٢ % ، يليه وبفارق كبير كل من القطاعين الغربي والجنوبي على التوالي، بنسبة ١٩.٣٩ % و ١٨.٠٧ % ، و بالمركزين قبل الأخير والأخير جاء كل من القطاع الشمالي ١٤.٧١ % والجنوبي ١٠.٥١ % .
- ومن الشكل رقم (٢٢) نلاحظ الارتباط بين أعداد المباني و أعداد الطوابق بقطاعات الشيخة ، حيث جاء القطاع الأوسط في المركز الأول بعدد ٢٤٧٩ مبنى، وأكثر من ٨.٥ ألف طابق، وفي المركز الأخير جاء القطاع الشرقي بعدد ٧٠٠ مبنى و ٢٤١١ طابقاً.
- وبتحليل الجدول رقم (١٥) يلاحظ أن متوسط ارتفاع المبنى السكني بشيخة جودة حبيب ٣.٤٢ طابق، ولا يوجد تفاوتات كبيرة بين قطاعات الشيخة، فأعلىها هو القطاع الشمالي ( ٣.٦٢ طابقاً) وأقلها القطاع الجنوبي ٣.١٨ طابقاً، وبصفة عامة لا يوجد سوى قطاع واحد فقط ينخفض به متوسط عدد الطوابق عن المتوسط العام للشيخة و هو القطاع الجنوبي ، ويرجع ذلك إلى كونه القطاع الوحيد الذي تزيد الأهمية النسبية لعدد المباني به على الأهمية النسبية لعدد الطوابق بواقع ١٩.٠٤ % و ١٨.٠٧ % لكل منها على التوالي.

جدول رقم (١٥) الأهمية النسبية لأعداد الطوابق و المباني السكنية بقطاعات شيخة جودة حبيب عام ٢٠١٦

القطاع	الطوابق		متوسط عدد الطوابق بكل مبنى
	عدد	الطوابق % من عدد	
الشمالي	٣٣٧٥	١٤.٧١	٣.٦٢
الشرقي	٢٤١١	١٠.٥١	٣.٤٤
الغربي	٤٤٥٠	١٩.٣٩	٣.٤٦
الأوسط	٨٥٦٤	٣٧.٣٢	٣.٤٥
الجنوبي	٤١٤٦	١٨.٠٧	٣.١٨
الجملة	٢٢٩٤٦	١٠٠.٠٠	٣.٤٢



### (٣-٣) الأحمال الزائدة لارتفاعات المباني وعلاقتها بعرض الشوارع.

يركز قانون اشتراطات المباني على عرض الشوارع التي تحكم ارتفاعات المباني؛ وذلك لتجنب الارتفاعات المبالغ فيها التي لا تراعى النسق الحضاري و تؤدي إلى حالة من التكديس وسوء التهوية. لذلك اشترطت هذه القوانين ألا تزيد الارتفاعات عن مرة ونصف عرض الشارع.

كما تؤثر عروض الشوارع في مناخ المدينة، فالشوارع الواسعة بالمناطق الحارة غير مستحبة؛ حيث تزيد من الكسب الحراري وتقلل من كمية الإضاءة؛ نتيجة استقبالها لكمية كبيرة من الأشعة الشمسية، في المقابل الشوارع شديدة الضيق هي الأخرى غير مرغوب فيها؛ لأنها تؤثر سلباً على البيئة السكنية، فتنخفض التهوية والمساحة المعرضة للشمس، مما يساعد على تكاثر الميكروبات الضارة، ومسببات الأمراض<sup>(١)</sup>

وبدراسة عروض الشوارع بقطاعات شياخة جودة حبيب نلاحظ ضيقها؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى ارتفاع قيمة الأراضي المعروضة للبناء بالمدينة كلها وبالشياخة بصفة خاصة، خاصة مع القوانين المقيدة للبناء على الأراضي الزراعية. حيث بلغ متوسط عرض الشارع بالشياخة ٥.٦ متر، تزيد بالقطاعات الشرقي والغربي إلى ٦.١ متر و ٥.٩ متر؛ ويرجع ذلك إلى الامتدادات العمرانية الحديثة، ومن ثم يصل المدى بين أكبر و اصغر عرض للشوارع بقطاعات المدينة إلى ١.٣ متر.

يعرض الشكل (٢٣) لبعض خصائص الشوارع بالشياخة، ولُوحظ وجود قطاع واحد يزيد فيه عرض الشوارع على ٦ أمتار هو القطاع الشرقي، ومعظم القطاعات

(١) سعيد محمد الحسيني عفيفي، مدينة منوف دراسة في إيكولوجية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٦، ص ١٣٣.



تراوح عرضها ما بين ٥ و ٦ أمتار، بينما سجلت شوارع القطاع الجنوبي أقل متوسط لعروض الشوارع ( ٤.٨ متر) .

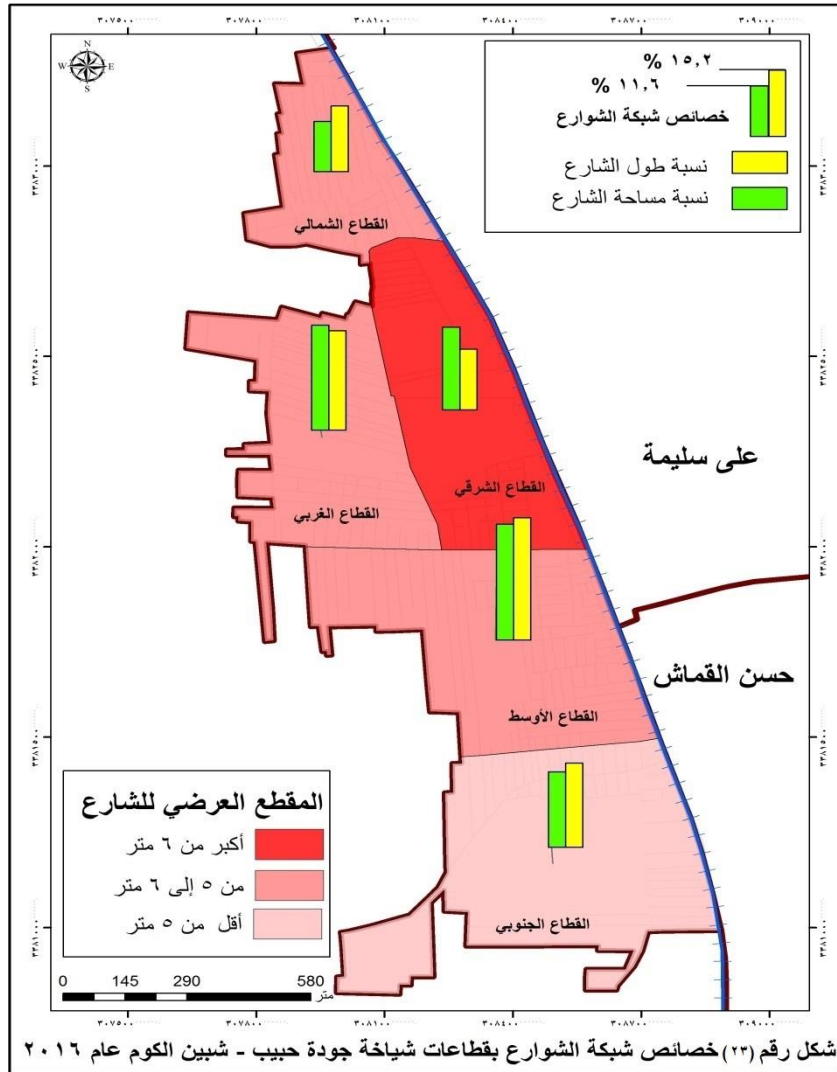
### (٣-٣-١) الأحمال الزائدة لارتفاعات المباني بشياخة جودة حبيب.

يعد التكثيف العمراني الرأسي أحد أهم الاستراتيجيات التخطيطية، لما يوفره من خدمات مشاعية بكل وحدة بنائية من جانب ، وما ينجم عنه من وفرة اقتصادية من خلال تكوين أسر معاشية ممتدة داخل وحدة البناء السكني، الأمر الذي جعلها تشكل أحد الخيارات الحرجة لاستيعاب الكتلة السكانية و كثافتها المضافة<sup>(١)</sup>.

ولكن يخضع هذا النمو لمجموعة من الاشتراطات أهمها أن يكون متوافقاً مع عروض الشوارع المقررة ، حيث يسمح بارتفاع المبنى مرة ونصف عرض الشارع.

- تشير بيانات الجدول رقم (١٦) إلى ارتفاع متوسط الارتفاع الفعلي بشياخة جودة حبيب؛ حيث بلغ ١٠.٢٧ م، وارتفع بجميع قطاعات الشياخة ما عدا القطاع الجنوبي فيبلغ ٩.٥٥ م ، ويرجع ذلك إلى انخفاض متوسط عدد الطوابق بهذا القطاع إلى ٣.١٨ طابقاً/ مبنى. أما بالنسبة للارتفاعات القانونية فبلغ متوسطها ٨.٣٥ م بالشياخة ، وتزيد على هذا المتوسط في ثلاثة قطاعات ( الشرقي ، الغربي، الأوسط) وهي القطاعات التي سجلت أعلى متوسط لعرض الشارع، وقد ارتفع المدى بين القطاعين الشرقي والجنوبي حيث أن أكبر وأقل متوسط ارتفاع قانوني يصل إلى ١.٩٥ م.

(١) فتحي محمد مصيلحي ، المعمور المصري في مطلع القرن العشرين- القرية المصرية في البيئات الفيضية والصحراوية الوضع الراهن والمستقبل ، الجزء الأول- الطبعة الأولى- ص ٣٦٣.

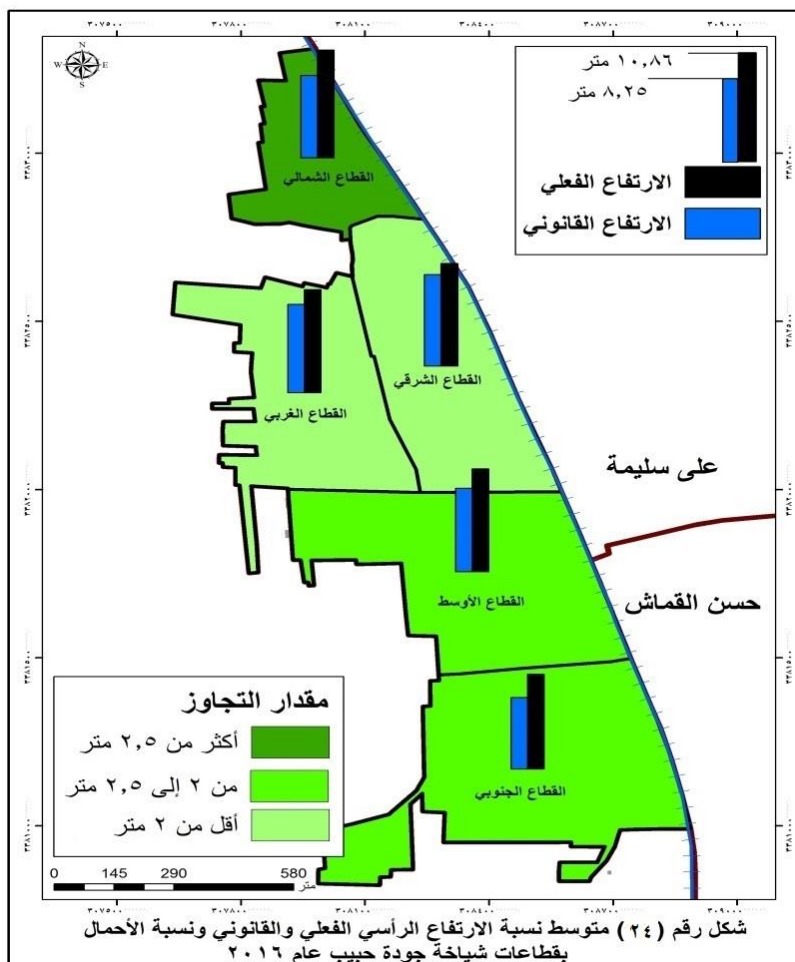


جدول رقم (١٦) ارتفاعات المباني بقطاعات شيخة جودة حبيب عام ٢٠١٦

القطاع	الارتفاع الفعلي*	الارتفاع القانوني**	الأحمال	متوسط عرض الشارع بالمتر
الشمالي	١٠.٨٦	٨.٢٥	٢.٦	٥.٥
الشرقي	١٠.٣٣	٩.١٥	١.٢	٦.١
الغربي	١٠.٣٨	٨.٨٥	١.٥	٥.٩
الأوسط	١٠.٣٦	٨.٤٠	٢.٠	٥.٦
الجنوبي	٩.٥٥	٧.٢٠	٢.٣	٤.٨
متوسط الشيخة	١٠.٢٧	٨.٣٥	١.٩	٥.٦

الارتفاع الفعلي\* = متوسط عدد الطوابق \* ٣  
الارتفاع القانوني\*\* = متوسط عرض الشارع\*١.٥

وبدراسة العلاقة بين الارتفاعين الفعلي والقانوني فيما يعرف باسم الأحمال يلاحظ أن جميع قطاعات الشيخة سجلت احمالاً زائدة، وإن تباينت فيما بينها، كما يوضحها الشكل رقم (٢٤) فهناك قطاعات تزيد الأحمال بها على ٢.٥ م ( الفئة الأولى) ويمثلها القطاع الشمالي، حيث الامتدادات العمرانية الحديثة للشيخة، وثاني أقل عرض للشوارع من بين جميع القطاعات، وتضم الفئة الثانية القطاعات التي تراوحت أحمالها الزائدة ما بين (٢: ٢.٥ م) وهي القطاعان الجنوبي والأوسط، فعلى الرغم من أن القطاع الجنوبي سجل أقل متوسط لعدد الطوابق، إلا أنه سجل في الوقت نفسه أقل متوسط لعرض الشوارع، مما أدى إلى ارتفاع الأحمال به، أما بالنسبة للفئة الثالثة فتضم القطاعات التي تقل الأحمال بها عن ٢ م، ويمثلها القطاع الغربي والشرقي اللذان يرتفع بهما متوسط عرض الشارع، وينطبق معامل الارتباط سييرمان وجدت علاقة ارتباط قوية عكسية بين الأحمال العمرانية الزائدة وعرض الشوارع بقطاعات الشيخة بلغت قيمته (-١)، حيث تزيد الأحمال العمرانية بإنخفاض عروض الشوارع.



### (٣-٤) الانعكاس السلبي للتمدد العشوائي الرأسي على بعض المرافق.

ينتج عن التمدد الرأسي العشوائي غير المقيد ارتفاع في الكثافات البنائية والسكانية مما يشكل عبئاً على البنيات الأساسية من جانب، وتأثيرات سلبية على البيئة العامة ، مما أدى إلى سن القوانين التي تحد من إمكانات التوسع الرأسي وتقننه. وتؤثر ارتفاعات المباني بشكل واضح في شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي

### (٤-٤-١) شبكة المياه.

طبقاً لتعداد الظروف السكنية عام ٢٠١٧ ترتفع نسبة الأسر المتصلة بشبكة المياه بالمدينة، لتصل إلى ٩٩.٣% من جملة أسرها، وجاءت شياخة حبيب بالمركز الأخير من بين شياخات المدينة بنسبة ٩٨.٨% ، ومن خلال العينة التي ضمت ٢٧٢ وحدة سكنية من وحدات الشياخة موزعة على القطاعات الخمسة لوحظ التالي:

✘ بلغت نسبة الوحدات السكنية غير المتصلة بشبكة المياه ٦.٣ % من جملة الوحدات السكنية بالشياخة، وتم تسجيل أعلى نسبة بكل من القطاعين الشمالي والجنوبي، حيث الامتدادات العمرانية الجديدة للشياخة، يليها كل من القطاع الغربي والشرقي، ثم اقل نسبة بالقطاع الأوسط، حيث نواة الشياخة بنسبة ٢%، مع ملاحظة أن السكان يعتمدون على طلبات المياه الارتوازية للحصول على احتياجاتهم من الماء، ويتفق ذلك مع البيانات التعدادية، حيث تضم الشياخة ١٧٦ طلبمة وهو أكبر عدد من الطلبات على مستوى المدينة تمثل ٦٣.٥% من جملة عددها .

✘ تعاني الوحدات السكنية المتصلة بشبكة المياه من مشكلتين، الأولى من حيث الأهمية النسبية هي تلوث المياه، سواء تغير في الطعم أو اللون، ويعاني منها ٣٦.٤% من الوحدات السكنية، ولا يظهر تفاوت كبير بين القطاعات، فهي مشكلة شبه عامة، فأعلى نسبة تم تسجيلها كانت بالقطاع الشرقي بنسبة ٤١.٤% من

جملة العينة، وأقل نسبة القطاعين الجنوبي والأوسط ٣٥% و ٣٤% لكل منهما على التوالي جدول (١٧).

☒ أما مشكلة ضعف المياه فيعاني منها ١٠.٧% من عينة الوحدات السكنية بالشيخة، وسجلت القطاعات الشمالية والجنوبية والقطاع الأوسط أعلى نسب ومن الملاحظ أن الثلاثة قطاعات سجلت في الوقت نفسه أعلى أحمال ارتفاعات، ومن الملاحظ من خلال الدراسة الميدانية أن معظم الوحدات السكنية التي تعاني من ضعف المياه توجد في المباني المرتفعة، وفي الغالب تكون بالأدوار العليا بعد الدور الخامس، ويتركز مثل هذه الوحدات السكنية على طول السكة الحديدية وعلى الشوارع الرئيسية بقطاعات الشيخة المختلفة، ويتطبيق معامل الارتباط سيبرمان وجدت علاقة ارتباط طردية قوية تربط بين القطاعات التي تعاني من احمال عمرانية رأسية مرتفعة ومشكلات مياه الشرب بلغ مقدارها (+٠.٩).

#### (٤-٤-٢) شبكة الكهرباء.

طبقاً لتعداد ٢٠١٧ تتخفف نسبة الوحدات السكنية غير المتصلة بالشبكة العامة للكهرباء إلى ٠.٣% من جملة الوحدات السكنية بالمدينة، و تعد شيخة حبيب ثاني أكبر الشياخات، من حيث عدد الوحدات السكنية غير المتصلة بشبكة الكهرباء من بعد شيخة القماش، ومن خلال الدراسة الميدانية تمثل الوحدات السكنية غير المتصلة بشبكة الكهرباء نسبة ضئيلة بشيخة حبيب، فلا تتعدى ١.٥% من الوحدات السكنية بعينة الدراسة، أما بالنسبة للمشكلات التي تعاني منها الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الكهرباء، فأبرزها هو ضعفها وانقطاعها المتكرر، ويعاني منها ٨.١% من الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الكهرباء، وتزيد النسبة قليلاً بالقطاعين الشمالي ١٠.٥% والجنوبي ٩.٥% .

جدول رقم ( ١٧ ) التوزيع النسبي للوحدات السكنية غير المتصلة بالمرافق المختلفة بقطاعات شيخة العزبة الغربية عام ٢٠١٧.

شبكة الصرف الصحي		شبكة الكهرباء		شبكة المياه		القطاع	
أهم مشكلات الصرف الصحي	وحدات غير متصلة بشبكة الصرف الصحي	أهم مشكلات الكهرباء	وحدات غير مرتبطة بشبكة الكهرباء	أهم مشكلات المياه			
طرح المجاري	الصرف الصحي	ضعفها وانقطاعها	الكهرباء	ضعفها وانقطاعها	التلوث	وحدات غير مرتبطة بشبكة المياه	
١٥.٨	٢٦.٣	١٠.٥	٢.٦	٢١.١	٣٦.٨	١٣.٢	الشمالي
١٣.٨	٢٠.٧	٦.٩	٣.٤	٣.٤	٤١.٤	٣.٤	الشرقي
٩.٦	١٧.٣	٥.٨	٢	٥.٨	٣٨.٥	٥.٨	الغربي
١٠	١٦	٨	١	١٠	٣٥	٢	الأوسط
١٣.٢	١١.٣	٩.٤	١.٩	١٣.٢	٣٤	١١.٣	الجنوبي
١١.٨	١٧.٣	٨.١	١.٥	١٠.٧	٣٦.٤	٦.٣	جملة الشياخة

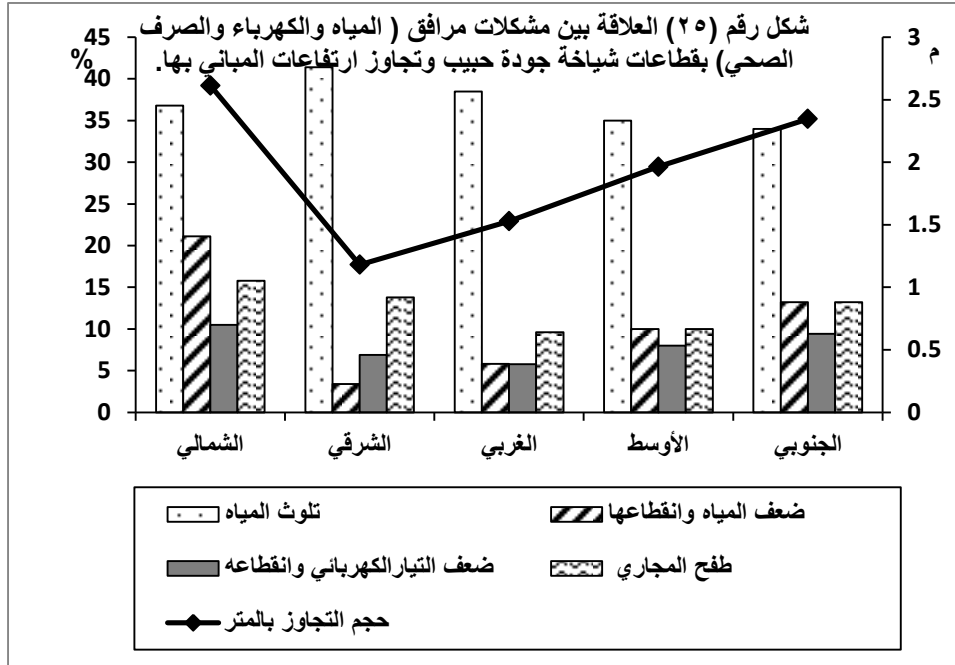
وتقل في باقي القطاعات عن ذلك، لتصل إلى ٥.٨% بالقطاع الغربي ، و بتطبيق معامل الارتباط سييرمان لوحظ وجود علاقة ارتباط قوية طردية تجمع بين الوحدات التي تعاني من مشكلات الكهرباء بقطاعات الشياخة المختلفة والأحمال الزائدة لارتفاعات المباني بها، كما يوضحها الشكل رقم (٢٥).

#### (٤-٤-٣) شبكة الصرف الصحي.

تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الصرف الصحي بالمدينة ٩٨%، وتزيد النسبة بثلاث شياخات، هي: بالترتيب القط، وسليمة، والقماش، بينما تنخفض النسبة عن المتوسط العام للمدينة بشياخات كفر المصلحة، وحبيب، وميت خاقان. هذا و يعد متوسط نصيب الفرد من شبكة الصرف الصحي بشياخة جودة حبيب هو الأقل من بين شياخات مدينة شبين الكوم، و تتركز شبكة الصرف في القطاعين الأوسط والجنوبي، وتقل في باقي القطاعات، و قد لوحظ أن ١٧.٣% من جملة مساكن العينة غير متصلة بشبكة الصرف الصحي، ويتركز أكبر عدد منها في القطاعات الشمالية والشرقية والغربية على التوالي، وقد أدى ذلك لاعتماد السكان في هذه القطاعات على بيارات الصرف الامتصاصية، وقد أدت زيادة استهلاك مياه الشرب إلى زيادة المنصرف والمتسرب من الشبكة، مما رفع منسوب مياه الرش واختلاطها بالصرف الزراعي، ونتج عن ذلك تسرب المياه الملوثة لجدران المنازل وبالتالي تردي مستواها الصحي والإنشائي.<sup>(١)</sup>

(١) إسماعيل يوسف إسماعيل، ملامح الفقر الحضري وخيارات التنمية ، مرجع سابق ، ص ٨٧.





وتعد مشكلة طفح المجاري أكثر مشكلات الصرف الصحي وضوحاً بشيخة جودة حبيب؛ حيث يعاني منها ١١.٨% من الوحدات السكنية بالشريحة، وارتفعت النسبة بالقطاعات الشمالية والشرقية والجنوبية، وسجل القطاع الغربي أقل نسبة ٩.٦% من جملة وحداته السكنية.

وبتطبيق معامل الارتباط اتضح وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين القطاعات التي تعاني من أحمال عمرانية زائدة، وتعاني في الوقت نفسه من مشكلات في الصرف الصحي، خاصة طفح المجاري.

## نتائج وتوصيات الدراسة

### أولا النتائج

- جاءت شياخة جودة حبيب في المركز الثاني من بين شياخات مدينة شبين الكوم الست ، من حيث السكان حيث تجاوز عدد سكانها ٥٨ ألف نسمة، تمثل ٢٤.٢٣% من سكان المدينة، وتتخطى مساحتها ١٠.١٢ كم<sup>٢</sup> تحتل بها المركز الأول، من حيث المساحة الإجمالية بنسبة ٣٩.٧٦%، وفي الوقت نفسه تمثل الكتلة العمرانية للشياخة ٢٠.٦% من جملة الكتلة العمرانية للمدينة.

- انعكس ما سبق على متوسط نصيب الفرد من الكتل العمرانية بالشياخة، الذي بلغ ٢٨.٨ م<sup>٢</sup>/ فرد و هو ثاني أصغر معدل بالمدينة ،فلا يقل عنها سوى شياخة القط كما تنتمي شياخة حبيب إلى فئة الكثافة العمرانية المرتفعة نسبيا بكثافة بلغت ١٤٥.٦ نسمة/ فدان، فهي ثاني أكبر كثافة عمرانية بعد شياخة القط.

- يعد الاستخدام السكني هو الاستخدام الأول بالشياخة بنسبة ٥٤.٢% من جملة مساحتها، وهو الاستخدام الأول بكل القطاعات، وبنسبة تتخطى ٥٠% من جملة مساحتها، ماعدا القطاع الشرقي الذي سجل نسبة ٢٦.٦% ؛ نظرا لارتفاع نسبة الأراضي الفضاء به.

- تستحوذ شياخة حبيب على أكبر عدد من الوحدات السكنية بالمدينة بنسبة ٢٥.٣% ويسيطر نمط ( منزل/عمارة) على المباني السكنية بالمدينة عامة، والشياخة بصفة خاصة بنسبة ٩٦.٧% و ٩٨.٨% لكل منها على التوالي ، ويختلف الوضع على مستوى قطاعات الشياخة، فأكثرها بنسبة ٣٧% يتركز بالقطاع الأوسط الأقدم عمرانيا والأكبر من حيث المساحة السكنية، و لذلك ترتفع به كثافة المباني عن المتوسط العام للشياخة ١٦.٨مبنى/ فدان لتصل إلى ٢٦ مبنى / فدان، وتتنخفض كثافة المباني

بالقطاعين الجنوبي والشرقي ؛ حيث يظهر تأثير مساحة الاستخدام السكني بشكل واضح على كثافة المباني.

- بلغ متوسط مساحة المبنى السكني بشيخة حبيب (١٣١.٤ م<sup>٢</sup>) تزيد على هذا المتوسط بالقطاعات الجنوبية والشمالية والغربية ، وتنخفض بشكل واضح بالقطاع الشرقي؛ نظرا لصغر كتلته السكنية.

- تتداخل الاستخدامات الصناعية والسكنية والتعليمية في الشيخة، ويدل ذلك على عشوائية التوزيع والنمو العمراني غير المخطط ، كما تقع بعض الاستخدامات الضارة بأطراف الشيخة، مثل غرف المحولات الكهربائية في أطراف المربعات السكنية، ومحطة الصرف الصحي في جنوب غرب الشيخة، ومصنع تدوير القمامة في جنوبها الغربي.

- بلغ مؤشر الاختلاط بالشيخة ٢٤.٤ م<sup>٢</sup> غير سكني/٢ م<sup>٢</sup> سكني، ويزيد بشكل واضح بالقطاع الشرقي (٢٣٠.٤ م<sup>٢</sup>) ؛ نظرا لتنوع أنماط استخدام الأرض به من جانب و انخفاض الاستخدام السكني من جانب آخر.

- تزيد نسبة المباني المشيدة بطريقة الحوائط الحاملة بكل قطاعات الشيخة على ٨٠% ماعدا القطاع الغربي ، وقد نتج عن ذلك انخفاض متوسط عدد الطوابق بمباني الشيخة إلى ٣.٤٢ طابق.

- تمثل المباني السليمة ٩٢.٦٥% من مباني شيخة حبيب، و تنخفض نسبتها بالقطاع الأوسط نسبيا؛ نظرا لكونه نواة الشيخة إلى ٨٨.٢% والجنوبي ٩٠.٦% ، والقطاعان بهما أكبر عدد من مباني الطوب اللبن على مستوى القطاعات الخمسة. - بالنسبة لعروض الشوارع تنخفض بشكل واضح بكل القطاعات حتى بمناطق الامتدادات العمرانية الحديثة؛ نظرا لارتفاع قيمة الأرض المعروضة للبناء، وانعكس

ما سبق على كثافة الشوارع بالشيخة والتي بلغت ٩١.٥ م طولي/ فدان، انخفضت بالقطاع الجنوبي إلى ٧٠ م طولي/ فدان؛ وذلك لانخفاض مساحة الشوارع إلى ١٧.٥% من جملة مساحته في الوقت نفسه هو أكبر القطاعات مساحة.

- بلغ متوسط الارتفاع الفعلي للمباني بشيخة جودة حبيب ١٠.٢٧ م ، و ارتفع بجميع قطاعات الشيخة عن هذا المتوسط ما عدا القطاع الجنوبي ، وبناء عليه سجلت جميع قطاعات الشيخة أحمالاً زائدة لارتفاعات المباني .

- لوحظ وجود علاقة ارتباط قوية بين القطاعات التي تعاني من أحمال زائدة لارتفاعات المباني ومشكلات المرافق المختلفة ، فبالنسبة لمرفق المياه يعاني ١٠.٧% من الوحدات السكنية من مشكلة ضعف المياه، وترتفع النسبة بالقطاعات الشمالية والجنوبية والقطاع الأوسط ، خاصة بالأدوار العليا بعد الدور الخامس كما يعاني ٨.١% من الوحدات السكنية من ضعف التيار الكهربائي وانقطاعه المتكرر خاصة بالقطاعين الشمالي والجنوبي، الشيء نفسه مع مشكلات الصرف الصحي، وأهمها طفح المجاري التي يعاني منها ١١.٨% و ارتفعت النسبة بشكل واضح بالقطاعات الشمالية والشرقية والجنوبية.

#### ثانياً: توصيات الدراسة

##### **خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:**

- ١- وضع قيود على النمو العمراني الرأسي بالمدينة بصفة عامة وعلى شيخة جودة حبيب بصفة خاصة، ومراقبة الالتزام بأنظمة ومواصفات البناء للحد من التجاوزات العمرانية .
- ٢- تحسين الواقع العمراني الحالي، وتأهيل النسيج العمراني، خاصة بمناطق العمران القديم بالشيخة عن طريق زيادة ارتدادات المباني، ومن ثم توسعة الشوارع.

- ٣- حصر المباني المتدهورة عمرانيا، والتعامل معها طبقا للأولويات التخطيطية .
- ٤- التخطيط السليم لاستخدام الأراضي بالشيخة، والاستفادة من أراضي المتخللات والأراضي الفضاء بالشيخة .
- ٥- زيادة المناطق الترفيهية بالشيخة، والارتقاء بشبكات المرافق المختلفة لكون الشيخة من أكثر المناطق تدهورا بمدينة شبين الكوم.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً : قائمة المصادر

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام لسكان محافظة المنوفية أعوام (١٩٧٦-١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦-٢٠١٧).
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد المباني، محافظة المنوفية ، عام ٢٠١٧.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد الظروف السكنية ، محافظة المنوفية، أعوام ( ١٩٧٦-١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦-٢٠١٧)
- ٤- الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الخريطة الرقمية لشبين الكوم عام ٢٠١٦.

### ثانياً : قائمة المراجع

#### أ: قائمة المراجع باللغة العربية.

- ١- أبو زيد راجح ، العمران المصري رصد التطورات في عمران مصر في أواخر القرن العشرين واستطلاع مساراته المستقبلية حتى عام ٢٠٢٠ ، الجزء الأول ، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧.
- ٢- أحمد خالد علام ، يحيى عثمان شديد، ماجد محمد المهدي، "تجديد الأحياء"، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٣- أحمد صبري عبد الرؤوف أبو الخير، التأثير المتبادل بين المراكز القديمة والحديثة للمدن، ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.
- أحمد على اسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة ، القاهرة، ١٩٩٣.

- ٤- أحمد هلال محمد، محمد عبد الرؤوف على حسن، "التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المسكن الحضري في المدينة المصرية المعاصرة مع التركيز على مدينة أسيوط"، المؤتمر المعماري الأول، التنمية العمرانية في صعيد مصر، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣.
- ٥- اسماعيل يوسف اسماعيل، ملامح الفقر الحضري وخيارات التنمية في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم ، الجمعية الجغرافية المصرية ، سلسلة بحوث جغرافية، العدد ٦٥، ٢٠١٣.
- ٦- أشرف على عبده، ضاحية المعادي - دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.
- ٧- أماني عطية احمد الإمام، التنمية العمرانية لمدينة شبين الكوم في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٢٠، ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، ٢٠٠٧.
- ٨- أماني عطية أحمد الإمام، تطور الكثافة السكانية وانعكاساتها على التنمية الحضرية في حواضر محافظات الدلتا المصرية دراسة جغرافية تطبيقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب ، جامعة المنوفية، ٢٠١٥.
- ٩- رشا حسين رمضان، التجديد الحضري لحي الجمالية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد- دراسة في التخطيط الحضري ، دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة حلوان، أبريل ٢٠١٧.
- ١٠- سعيد محمد الحسيني عفيفي، مدينة منوف دراسة في ايكولوجية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية، ١٩٩٦.

- ١١- عبد الفتاح السيد عبد الفتاح، الزحف الحضري على الأراضي الزراعية في محافظة المنوفية دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٣ .
- ١٢- علاء هاشم داخل الساعدي، استعمالات الأرض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦ .
- ١٣- عمر محمد علي محمد، استخدام الأرض في مدينة أدفو- دراسة جغرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٥ .
- ١٤- فايز حسن غراب، "مدينة شبين الكوم - دراسة في جغرافية المدن"، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٣ .
- ١٥- فايز محمد العيسوي، "أسس جغرافيا السكان"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١ .
- ١٦- فتحي محمد أبو عيانة، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
- ١٧- فتحي عبد العزيز أبو راضي، الجغرافيا المناخية للدلتا، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧١ .
- ١٨- فتحي محمد مصيلحي، المعمور المصري في مطلع القرن العشرين- القرية المصرية في البيئات الفيضية والصحراوية الوضع الراهن والمستقبل ، الجزء الأول- الطبعة الأولى. ٢٠٠١
- ١٩- فتحي محمد مصيلحي، جغرافية العمران من منظور جغرافي وتنموي معاصر، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠١١ .



- ٢٠- فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي ، مطابع جامعة المنوفية ، الطبعة الثالثة ٢٠٠٥.
- ٢١- فتحي محمد مصيلحي، المشكلة السكانية ومستقبل مصر - المعمور المصري في مطلع القرن ٢١، الجزء الثاني، مطابع التوحيد الحديثة، شبين الكوم، الطبعة الأولى، ٢٠١٠.
- ٢٢- فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية العمران من منظور جغرافي وتنموي معاصر، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- ٢٣- فتحي محمد مصيلحي، جغرافية المدن: الإطار النظري وتطبيقات عربية، طبعة تعليمية، دار الماجد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ٢٠١٦.
- ٢٤- لطفى كمال عبده عزاز، "خريطة الفقر الحضري في الإسكندرية - دراسة كارتوجرافية"، ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٧.
- ٢٥- محمد حجازي محمد، التخطيط الإقليمي، دار التعاون للطباعة والتصوير، القاهرة ، ٢٠٠٠.
- ٢٦- محمد حسين عبد الستار رزق، استخدام الأرض في شياخة بهتيم - مدينة شبرا الخيمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩ .
- ٢٧- محمد خميس الزوكة، نوال فؤاد محمد ، "في جغرافية الريف" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧.
- ٢٨- محمد على بهجت الفاضلي، "الفكر الجغرافي الفرنسي ودوره في توجيه الدراسات الحضرية"، المجلة العربية، العدد الثالث والعشرون، ١٩٩١.

٢٩- محمد مدحت جابر، جغرافية العمران الريفي والحضري، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢٩- هبة عبد الرشيد سيد الزيدى، "دراسة تحليلية لمظاهر وأسباب التلوث البصرى بالمدينة المصرية المعاصرة"، ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٦.

ب- قائمة المراجع غير العربية .

١- **Carter, H.**, The study of urban Geography, Edward Arnold, London, ١٩٧٢ .

٢- **Jan K. Brueckner, Shihe Fu, Yizhen Gu, and Junfu Zhang** ,"Measuring The Stringency Of Land Use Regulation :The Case Of China'S Building Height Limits, The Review of Economics and Statistics, Harvard College and the Massachusetts Institute of Technology October ٢٠١٧.

٣- **Kheir. Al-Kodmany**, and Mir M. Ali, "The future of the city: Tall buildings and urban design". WIT press, Southampton Boston, ٢٠١٣

٤- **Northam Ray M.**"Urban Geography" ٢nd -ed, John Wiley & Sons, Inc. New York, ١٩٧٥.

٥- **Wendy Collins Perdue, Lesley A. Stone, and Lawrence O. Gostin.** "The built environment and its relationship to the

public's health: the legal framework." American journal of public health ٩٣, no. .٢٠٠٣

ثالثا: مراجع و مصادر من شبكة المعلومات الدولية.

١-**Jan K. Brueckner, Ruchi Singh**, " Stringency of Land-Use Regulation: Building Heights in US Cities" March ٢٠١٨

متاح على

<https://www.sciencedirect.com/science/article/>

٢-**Eirik Resch, Rolf André Bohne, Trond Kvamsdal, Jardar Lohne**, "Impact of urban density and building height on energy use in cities", Energy Procedia ٩٦ ( ٢٠١٦ ) ٨٠٠ - ٨١٤

متاح على

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1876610>

٢١٦٣٠٧٨١٠.

٣- **Constantine E.Kontokosta**, "Tall Buildings and Urban Expansion: Tracing the Evolution of Zoning in the United States", Leadership Manage. Eng., ٢٠١٣, ١٣(٣): ١٩٠-١٩٨

متاح على:

[https://ascelibrary.org/doi/10.1061/%28ASCE%29LM.1943-](https://ascelibrary.org/doi/10.1061/%28ASCE%29LM.1943-5630.0000226)

٥٦٣٠.٠٠٠٠٢٢٦

٤- **M. M. Ali** , The role of tall buildings in sustainable cities

متاح على :

[https://www.witpress.com/Secure/elibrary/papers/SC08/SC08033](https://www.witpress.com/Secure/elibrary/papers/SC08/SC08033FU1.pdf)

FU1.pdf

ملحق رقم (١)

كلية الآداب - جامعة المنوفية

قسم الجغرافيا

ملحق رقم (١) استمارة استبيان خاصة ببحث خصائص استخدام الأرض والنمو

العمراني الرأسي بشياخة جودة موسى حبيب - شبين الكوم

١- القطاع:	٢- رقم المنزل:	٣- عدد الطوابق:
٤- الدور:	٥- مساحة المبنى:	٦- طول الواجهة:
مشكلات المرافق		
أولا : المياه		
• هل يتصل المنزل بشبكة المياه؟		
إذا كانت الإجابة لا فكيف يتم الحصول على المياه؟		
ماهي أهم المشكلات ؟		
- ضعف في ضغط المياه وعدم وصولها للأدوار العليا		
٢- ضعف المياه		
٣- تلوث المياه		
٤- مشكلات اخرى		
ثانيا: الصرف الصحي .		
• هل يتصل المنزل بشبكة الصرف الصحي؟		
• إذا كانت الإجابة بلا فكيف يتم التخلص من مياه الصرف الصحي؟		
• هل يوجد انسداد أو طفح في المجاري؟		